

خطة مصرية



هزائم جديدة للإرهاب في اليمن



الاحتلال يقطع أوصال الضفة

«23»

«24»

15



www.albayan.ae

الجمعة | 12 ذوالقعدة 1438هـ | 04 أغسطس 2017م | العدد 13561

الحقائق تعري تنظيم الحمدين



الودائع الأجنبية في قطر نحو الاضمحلال

الدوحة.. ملاحج الشيطان تتضح

الإقامة الدائمة.. التفاف قطري على المطالب

الدول الداعية لمكافحة الإرهاب: خطة متكاملة لتعقب تمويل الإرهاب دولياً حزم في التصدي لخطاب الكراهية وتسييس الحج

■ قرقاش: الطرح القطري مفلس ويعتمد على الحسابات الوهمية

■ وزراء إعلام الدول الأربع: توافق على الذهاب إلى الأمم المتحدة بميثاق كامل

وانتقنا أيضاً على أنه لا بد أن تكون هناك لقاءات مع وزراء الخارجية للتوافق على استراتيجية طويلة الأمد لمكافحة الإرهاب.»

وأفاد بأن المجتمعين اتفقوا على الذهاب إلى الأمم المتحدة موحدين بميثاق كامل ليس متعلقاً بقطر ولكن بعمليات التمويل أياً كان أحد فيها، ومن بينهم قطعاً قطر، يستهدف الوصول إلى إمكانات تعقب التمويل، وأي قرارات تصدر بهذا الخصوص لا بد أن يكون لها متابعة ومراقبة، وهذا شيء مهم ومصرون عليه.

وشدد على أن الدول الأربع متوافقة تماماً على أن موقفها ثابت ونهائي وتستطيع أن تستمر فيه أوعاماً وستجتمع بشكل دوري حتى الانتهاء من استراتيجية طويلة الأمد تمكن دولنا من أن تعيش بأمان.

وقال: «إن العالم لن يتوقف إذا توقفت قنسة الجزيرة عن البث ونحن يهمنا أن يكثر عدد القنوات وأن تكثر الآراء، ويهمننا أيضاً أن عدد الأذواق التي تدعو للإرهاب أن تصمت.»

وأضاف مكرم: «اتفقنا جميعاً على ضرورة وجود رسالة مختلفة للشعب القطري الشقيق، أما الحكم والحكام فهذه قضية أخرى.»

ولفت رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بجمهورية مصر، الانتباه إلى أن دعوة قطر لتسييس الحج هي قضية صغيرة وكاذبة، مشيراً إلى أن العالم أجمع يعرف ويشاهد ما تعمله المملكة العربية السعودية والحج والعمرة الضخم والممول من الإنجازات من أجل أن يكون الحج أسهل.

على تسهيل أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة.»

وشدد على أن الحج شعيرة ربانية تهتم بها المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها وتبذل كافة الجهود لإنجاحها، وأثبتت عبر التاريخ نجاحها في تقديم خدماتها لضيوف بيت الله الحرام من مشارق الأرض ومغاربها. وأشار إلى أن اجتماع وزراء الإعلام في الدول الداعية لمكافحة الإرهاب بجدة يأتي امتداداً للاجتماع السابق في القاهرة، بهدف تعزيز العمل المشترك لمناقشة القضايا الإعلامية التي تهم الدول الداعية لمكافحة الإرهاب وتنسيق المواقف ضد الحملات الإعلامية القطرية المغرضة الداعمة للعنف والتطرف وبث خطاب الكراهية.

توسيع التحالف

من جهته، أكد رئيس المجلس الأعلى للإعلام المصري، مكرم محمد أحمد، أن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب لديها توافق كامل على جميع الآراء. وأوضح في تصريح صحفي عقب الاجتماع، أن هناك منطلقات إعلامية جديدة خرج بها الاجتماع وأهمها أن هذه الدول تنطلق من موقف واضح ومحدد، وقطر تشكل فيه جزءاً، لكن الأصل أن هذه الدول اكتوت بنار الإرهاب وبالتالي هذه الدول تزعم على الحفاظ على تحالفها وتعمل على توسيعه من أجل مكافحة الإرهاب، وقال: «موقفنا من قطر يتعلق فقط في الإمداد ودعم الإرهاب من هذه الدولة، واتفقنا أن هذا التجمع مستمر ومفتوح وهدفه الأول منع الإرهاب وتعقب تمويله وصولاً إلى الأمم المتحدة،



■ وزراء إعلام الدول الداعية لمكافحة الإرهاب في اجتماع جدة أمس | وام

واستغلال هذه الشعيرة العظيمة لأهداف سياسية ضيقة. وقال إنه لم يحصل في التاريخ الحديث تسييس للحج قبل قطر إلا من إيران التي فشلت فشلاً ذريعاً في هذه الغاية.

وأضاف العواد في كلمة له خلال اجتماع وزراء الإعلام للدول الداعية لمكافحة الإرهاب في جدة، أن الشعب القطري مرحب به هذا العام مثل كل عام، مشيراً إلى أنه قد فتحت عدة مرات للحجاج القطريين وتم توفير كافة احتياجاتهم لأداء نسكهم براحة وأمان. وقال الوزير السعودي: «يجب على الأشقاء من الشعب القطري الراغبين في أداء مناسك الحج عدم تصديق الدعاية الكاذبة حول منعهم من أداء فريضة الحج، حيث تحرب المملكة كعادتها بجميع المسلمين من كل مكان وتعمل

توافق على أن الموقف ثابت ونهائي ضد الإرهاب

الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية أهمية التصدي للحملات الإعلامية الداعية لخطاب الكراهية الذي ترعاه قطر، مشيرين إلى ضرورة استمرار التنسيق الإعلامي المشترك لمواجهة التطرف بشتى أنواعه. كما أكدوا الرفض القاطع للدعاوى الموجهة لـ «تسييس الحج» والزج بهذه الشعيرة الدينية لخدمة أهداف سياسية مغرضة.

وأشار بيان صدر في ختام اجتماعهم الذي عقد بجدة، أمس، إلى الدور العظيم الذي قامت به المملكة العربية السعودية على مدى التاريخ في خدمة الحجاج وراعاتهم وتسهيل أداء المناسك لجميع المسلمين.

وأكد الوزراء أن المملكة العربية السعودية على مدى التاريخ قامت بدور عظيم في خدمة الحجاج وراعاتهم وبذلت الجهود في تسهيل أداء مناسك الحج والعمرة لجميع المسلمين، وعلى الرفض القاطع للدعاوى الموجهة إلى تسييس الحج والزج بهذه الشعيرة الدينية في خدمة أهداف سياسية مغرضة. كما تناول الاجتماع مجموعة من المقترحات حول تعزيز العمل المشترك بما يخدم الجهود الدولية في مكافحة التطرف والإرهاب في العالم والعمل على محاربة خطاب الكراهية المدعوم من حكومة قطر.

انحدار سياسي

في السياق، أكد وزير الثقافة والإعلام السعودي، الدكتور عواد العواد، أن تسييس الحج انحدار سياسي تسعى من خلاله حكومة قطر إلى خلط الأوراق

■ دبي، جدة - البيان ووام

تستمر الدول الداعية لمكافحة الإرهاب في تعزيز التنسيق المشترك لتجفيف منابع الإرهاب وكشف الروابط القطرية مع التنظيمات الإرهابية، وتأمراً على دول المنطقة والتنسيق مع إيران ضد الأمن القومي العربي والخليجي. وأكد وزراء الإعلام في الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، أمس، أهمية التصدي للحملات الإعلامية الداعية لخطاب الكراهية الذي ترعاه حكومة قطر ومحاولاتها تسييس الحج، واعتبروا توجهات الحكومة القطرية انحداراً سياسياً بينما الحجاج القطريون موضع ترحيب، واتفق وزراء الإعلام في هذه الدول على الذهاب إلى الأمم المتحدة موحدين بميثاق كامل ليس متعلقاً بقطر ولكن بعمليات التمويل أياً كان أحد فيها، في ظل تداعي الإعلام القطري الذي بات يعتمد على الغرف الإلكترونية والحسابات الوهمية. وأكد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، في تغريدات على تويتر: «الاعتماد المفرط للإعلام القطري على الغرف الإلكترونية والحسابات الوهمية أصبح مكشوفاً وتداعت فعاليته، النقص البشري لا يعوضه المال بل المنطق». وأشار معاليه إلى حظره حسابات وهمية من التفاعل على حسابها الشخصي على تويتر. وأضاف: «يفشل الطرح المفلس المعتمد على الغرف الإلكترونية والحسابات الوهمية، ويبقى العقل والمنطق.»

اجتماع جدة

في الأثناء، أكد وزراء الإعلام في دولة

علماء أزهريون: تسييس المشاعر المقدسة إعلان حرب على وحدة المسلمين

◀ الرد الأنسب

قال قاضي قضاة فلسطين، ومستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، إن: «تجاهل هذه الدعوات أنسب رد، لكن موقفنا ثابت. نحن ضد تسييس الحج وضد إقحام الحج في أية اعتبارات سياسية أو خلافية، فالحج عبادة، وبالتالي يجب أن ننأى بها عن التجاذبات السياسية، ونقول لهم: دعوا السياسة ولا تقحموها في الدين.»

مرحلة حرجة

وقال أمين عام مجمع البحوث الإسلامية في مصر، محيي الدين عفيفي، لبوابة «العين» الإخبارية إن «تجديد محاولات قطر لتسييس ملف الحج، مرفوض من العلماء، لأننا في مرحلة حرجة للأمة الإسلامية، تلمز المسلمين بتصحيح الصورة

من جانبه، رأى عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، طه أبوكرينة، أن أنسب رد على هذه المحاولات «التجاهل»، لأن تدويل الحج قضية غير مطروحة للبحث أو النقاش، ومرفوضة من جانب العلماء.

وكانت وزارة الحج والعمرة السعودية أكدت أن حكومة المملكة تحرب بالحجاج والمعتمرين من مختلف دول العالم بما فيها قطر، رغم الوضع السياسي الراهن مع الدوحة. كما أعلنت هيئة الطيران المدني السعودي استثناء الحجاج القطريين من حظر الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين، والسماح لهم بالسفر مباشرة من الدوحة إلى مطارين في المملكة، على أي خطوط طيران عدا الخطوط الجوية القطرية.

التي تُصدر عن الإسلام بسبب احتضان جماعات إرهابية.»

واعتبر أمين مجمع البحوث الإسلامية أن شكوى قطر ما هي إلا دعوة لإعلان الحرب على وحدة المسلمين وتعميق الشقاق والخلافات بينهم، وأن هذه المحاولات ما هي إلا ضرب وحدة المسلمين في أنحاء العالم، الذين يقرون بخدمة المملكة وقيامها على خدمة الحرمين.

ورأى العالم الأزهري أن الحرمين الشريفين يحظيان برعاية كريمة من قيادة وحكومة المملكة العربية السعودية، وبالتالي فالأمر مستقر ولا يستدعي مناقشته، لافتاً في الوقت نفسه إلى أنه على مدار تاريخ المملكة كانت تعمل على توفير الخدمات للحجيج ولم يشك أحد منها.

الحج والعمرة

واللافت أن شكوى الدوحة تزامنت مع إعلان السلطات السعودية عن قواعد الحج والعمرة بالنسبة للقادمين من قطر وتقديم استثناءات من الحظر، وهو ما يدحض شكوى الإمارة القطرية، ويظهر مآربها الحقيقية في تدويل هذا الملف.

محاولة لإغراء المغتربين بالبقاء وإنقاذ الاقتصاد من الانهيار

«الإقامة الدائمة».. قانون مسيس والتفاف ق

■ محللون غربيون: القانون محاولة من الدوحة لاسترداد عطف الغرب

■ سعوديون: قطر بهذا القانون باتت «خيمة» المارقين

■ فلسطينيون: توقيت القرار مريب والدوحة تحتضن ملاحقين من بلدانهم

■ القانون لا يشمل المغتربين كافة واشتراط «الخدمات الجليلة» يضع علامات استفهام

■ عواصم - البيان، وكالات

في خطوة وصفها محللون سياسيون بأنها تعمق الأزمة بين قطر وجيرانها وتمثل دفعة معنوية جديدة لخيام «الارتباك» التي حطت في الدوحة، نافحت عنها بشراسة في أزمته الأخيرة مع الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، وافق مجلس الوزراء القطري على مشروع قانون بشأن بطاقة «إقامة دائمة» لغير القطريين ممن «أدوا خدمات جليلة للدولة، وذوي الكفاءات الخاصة التي تحتاج إليها الدولة». ووافق مجلس الوزراء القطري على القرار - بحسب وكالة الأنباء الرسمية - برئاسة عبدالله بن ناصر آل ثاني الذي يرأس المجلس مع حمله حقيبة «الداخلية»، بموجب القانون الذي لم تحدد ملامحه، يحق لوزير الداخلية منح الإقامة الدائمة لغير القطريين وفق شروط لم تذكر جميعها.

ويسكن العاصمة القطرية التي وصفها وسائل إعلام أميركية بـ«مدينة التنافس» ملاحقون من بلدانهم بنهم الإرهاب، ويتولى بعضهم أماكن حساسة في دوائر صنع القرار القطري، حتى أضحو أصحاب نفوذ وإمكانيات لا يجدها المواطن القطري، بحسب ما تؤكد تقارير لسياسيين قطريين خارج البلاد.

ويرى محللون سياسيون صعوبة الفصل بين القرار القطري، الذي يرويه دفعة معنوية لآلاف المقيمين الذين امتنوا بالمنافحة عن الدوحة، وبين أزمة قطر مع جيرانها، بينما يكشف المستقبل القاتم للدوحة التي باتت عاصمة طاردة للأجانب الذين يمثلون 90% من سكانها.

■ تسييس الشروط

ورغم أن تفاصيل القانون لم تعلن بعد، إلا أن ما ذكرته وكالة الأنباء يشير إلى أن «الإقامة الدائمة» لن تكون متاحة لكل بشروط عامة كما هو الحال في بريطانيا مثلا (مدة الإقامة والاستمرار في العمل)، وإنما سيخضع منحها لاعتبارات تقرها الحكومة القطرية وقيدت بعبارة الذين «أدوا خدمات جليلة للدولة» أو «ذوي الكفاءات الخاصة التي تحتاج إليها الدولة» مما يضعها تلقائياً في خانة الاجراء السياسي.

ويرى عدد من المعلقين المطلعين على الأوضاع داخل قطر أن ذلك الإجراء يستهدف تهدئة قلق كثير من المقيمين في قطر مع استمرار أزمة الدوحة مع جيرانها والتبعات الاقتصادية لمقاطعة الدول الداعية لمكافحة الإرهاب لقطر.

وحسب وكالة الأنباء القطرية سيتمكن حامل بطاقة الإقامة الدائمة من الحصول على نفس معاملة «القطريين في التعليم والرعاية الصحية في المؤسسات الحكومية»، إضافة إلى «الأولوية في التعيين بعد القطريين في الوظائف العامة العسكرية والمدنية». ويبلغ عدد سكان قطر 2,4 مليون شخص، 90 بالمئة منهم من الأجانب، يعتمد عليهم في كثير من مناحي الدولة والمشروعات غير المكتملة في البلاد.

■ مخاوف

وأبدى عدد من المراقبين مخاوفهم أن تكون الإقامة الدائمة مقدمة لتجنيس بعض المقيمين في قطر من الإيمانيين والمتطرفين من الدول العربية وغيرها، وبعضهم محكوم عليه في قضايا في بلاده أو مصنّف على قوائم الإرهاب.

ونقلت وكالة بلومبيرغ الأميركية عن باحث أميركي متخصص في السياسات العامة أن إعلان قطر في هذا التوقيت عن القانون الجديد، يمكن أن يكون الهدف من ورائه حشد التأييد الدولي في مواجهة أزمة مقاطعة الدوحة. بينما قال كريستيان كوتس أولريتش، وهو باحث في معهد بيكر للسياسة العامة بجامعة رايس: «القرار يمكن أن يكون مصمماً لحشد التأييد الدولي من خلال تصوير قطر على أنها شيء مختلف في المنطقة، متسامحة ومنفتحة بشكل شامل». وكانت وكالة «بلومبيرغ» أكدت أن علامات الإجهاد بدأت تظهر على الاقتصاد القطري، وذلك بعدما أظهرت بيانات مصرف قطر المركزي أن صافي احتياطي

البكان

اكتملت الترتيبات لاستقبالهم وتسهيل أدائهم الحج

لوحات ترحيبية بحجاج قطر في مشعر منى



لافتة المخيم

■ الرياض - وكالات

يسعى «تنظيم الحمدين» يوماً بعد الآخر في تسويد سجله الأسود بإضافة صفحات جديدة من الخيانة، وتنفيذ المخططات الهادفة إلى إثارة الفوضى والقتال في المنطقة، واستهداف المملكة العربية السعودية، وكان آخر ما أقدم عليه هو محاولة إيهام القطريين بأن السعودية لا ترغب فيهم ضيوفاً للرحمان لأداء فريضة الحج، غير أن المؤسسة الأهلية لمطوفي حجاج جنوب آسيا، ردت على افتراءات «التنظيم» بتجهيز مخيم الحجاج القطريين في مشعر منى لموسم حج هذا العام، عن طريق (مكتب الخدمة الميدانية 140)، الذي يتولى رئاسته المطوف سمر محمد سعيد حافظ، ووضعت المؤسسة لوحة ترحيبية على واجهة المخيم حملت «مرحباً بضيوف الرحمن من حجاج دولة قطر».

ووقفت الصحافة السعودية على الترتيبات التي أعدتها المؤسسة الأهلية

الدكتور حسين الشريف أمس تجهيزات المخيم، ووجهه ببذل كل الجهود لتقديم أفضل الخدمات لضيوف بيت الله الحرام القادمين لأداء مناسك الحج لهذا العام. يذكر أن وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، أكد خلال جولته الميدانية على مؤسسات الطوافة أخيراً، استعدادات وزارة الحج لاستقبال

الفرون التي تم تركيبها في موسم حج العام الماضي، ويقع المخيم بجوار مخيمات المؤسسة التي تخدم حجاجاً من دول عدة: منها الهند، باكستان، بنغلاديش، أفغانستان، سيريلانكا، المالديف، ميانمار، ونيبال، إضافة إلى الحجاج القادمين من الإمارات، البحرين، وقطر. من جهته، تفقد وكيل وزارة الحج

لمطوفي حجاج جنوب آسيا في مخيمات الحجاج قطريين بمشعر منى، إذ تواجد في المخيم عشرات العمال لتجهيزه بالفرش والأثاث والتأكد من تمديدات الكهرباء والمياه والصرف الصحي، فيما وفرت المؤسسة عدداً كبيراً من أجهزة التكييف المركزية الجديدة لتزكيها في خيام الحجاج القطريين بدلاً من أجهزة

والعمل والتملك وربط ولم الشمل العائلي وأداء الشعائر الدينية «الحج والعمرة» في المملكة العربية السعودية. وأشارت الرابطة إلى أن تلاعب السلطات القطرية بحق أساسي وهو حرية ممارسة الشعائر الدينية من خلال أداء فريضة الحج لعشرين ألف مواطن قطري ومقيم دليل على أنها تسييس قضية الحج، وتستخدم حقوقاً أساسية نصت عليها القوانين الدولية لتحقيق أجندات سياسية وإعلامية قطرية. وأوضحت أنه وفق المعلومات الأكيدة المتوفرة لديها ومن تصريحات عادل الجبير وزير خارجية السعودية في المنامة فإن السعودية «ترحب بأي زائر لبيت الله الحرام»، منوهة بأن الأدلة تشير إلى أن وزارة الحج السعودية تتواصل مع وزارة الأوقاف القطرية لتسلم قائمة الحجاج لهذا العام وإتمام الإجراءات الخاصة بتسيير حجهم وتوفير ضمانات لسلامتهم، لكن قطر من جانبها تعطل الإجراءات، بل وأغلقت باب تسجيل الحجاج، وأقحمت أموراً سياسية بالحج.

جميع الحجاج من دول العالم بمن فيهم حجاج دولة قطر. وكانت «رابطة الخليجية للحقوق والحريات» أكدت في بيان تابع تصريحات وزراء خارجية كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية حول قطر خلال المؤتمر الصحافي، الذي عقد في العاصمة البحرينية المنامة، حيث أكدت الدول الداعية لمكافحة الإرهاب صدق موقفها وسياستها الرامية إلى حماية أمن واستقرار دول وشعوب المنطقة، وأن على قطر أن تنفذ الشروط والمطالب في هذا الشأن، وأن تتوقف عن تمويل الإرهاب وأن تركز جهودها على جرائم الإرهاب ومحاربه وغيرها من القضايا، مشددة على أن قطر تعنتها تبعد الجهود والموارد على قضايا وهمية. وأكدت الرابطة أن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب تحاول قدر الإمكان عدم الإضرار بالمواطنين في دولة قطر خاصة في ما يتعلق بقضايا التنقل والتعليم والعلاج

تحركات برلمانية سودانية لدعم إجراءات مكافحة الإرهاب

■ الخرطوم - طارق عثمان

لدولة قطر، مشدداً على أن «الإخوان» يشكلون الخطر الحقيقي في المنطقة باعتبار التنظيم فرخ أغلب التيارات المتطرفة الموجودة حالياً، والتي تبنت الفكر الإرهابي، وأضاف: «ما تشهده المنطقة العربية الآن من صراعات سواء في سوريا أو ليبيا وغيرها من الدول يقف خلفها الإخوان».

ولفت إلى أن علاقات السودان مع السعودية والإمارات ومصر تعد أهم من تلك التي مع قطر وذلك للأدوار الاستراتيجية التي تلعبها تلك الدول لا سيما في سبيل تحسين العلاقات السودانية الأميركية والأوروبية، اسم جانب مساعيها الجارية لرفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب.

وقال النائب البرلماني والقيادي البارز بألية الحوار السوداني فيصل ياسين لـ«البيان»: إن عدداً كبيراً من نواب البرلمان وممثلي القوى السياسية فيه بدأوا تحركات عملية لاتخاذ موقف واضح بشأن التعامل مع الدول الممولة للإرهاب، والحد من تمدد جماعة الإخوان التي اعتبرها الحاكم الفعلي

نهجها في دعم وتمويل الإرهاب والتطرف.

■ صحوه منتظرة

وشددت على أن إبقاء الإمارات وشقيقتها الثلاث من الدول المقاطعة لقطر، الباب مفتوحاً أمام صحوه قطرية إلى جانب حرص الدول الأربع على عدم المساس بالشعب القطري الشقيق، هو أكبر دليل على أن غير شعوب المنطقة ووحدها وعزتها. وخلصت إلى القول: إن المؤشرات تتراكم وتتعاظم في اتجاه أن الدوحة مستمرة في نهج الإنكار والتعتن، ولكن حرص الإمارات وشقيقتها على اتباع صوت الحكمة وضمان خير المنطقة، يجعلها تتشبث بأن يوازي حزمها الواضح في إدارة الأزمة القطرية، عزم متواصل على دفع قطر إلى المراجعة وإعادة النظر في نهجها قبل فوات الأوان.

على الدور المشرف الذي قامت به دولتنا الحبيبة للحفاظ عليها عصية على فتن قوى التطرف والتخلف. كما أن التاريخ لن ينسى وقفة الإمارات الشامخة في مساندة دولة الكويت الشقيقة، ضد الغزو الغاشم الذي قاده نظام صدام حسين، حين انتصرت الإمارات وقتها، كعادتها، للحق، ولوحد الصف الخليجي، ولأمن واستقرار شعوبنا الخليجية، وهو ما أكده معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، في تدوينات عبر «تويتر».

واعتبرت النشرة أن حرص دولة الإمارات الدائم والتزامها المطلق، قولاً وفعلاً، بأمن واستقرار المنطقة العربية عموماً ومنطقة الخليج خصوصاً، هما ما يندرج تحتها الموقف القوي الذي تتخذه الإمارات إلى جانب شقيقتها الثلاث، السعودية، و البحرين، مصر، لدفع قطر إلى التخلي عن

أسس: إن هذا الإدراك العميق لأهمية وحدة الصف الخليجي والعربي، هو أساس عقيدة إماراتية خاصة، وضعها الآباء المؤسسون، وتشبثت بها قيادتنا الرشيدة. فنظرة سريعة إلى السجل الإماراتي المضيء في دعم التضامن الخليجي والعربي، ليس بدءاً بالموقف الثابت في دعم القضية الفلسطينية العادلة، ولا انتهاء بالتضحيات العظام لإنقاذ اليمن من براثن الانقلاب الغادر، تقف بنا على العديد من المحطات التي قدمت فيها الإمارات أعظم الدروس في نصره الشعوب العربية، ولاسيما تلك التي حاول المتآمرون سلبها تاريخها ووجودها ومستقبلها، تحت ما يسمى «الربيع العربي».

■ شواهد حية

وبينت أن الشعوب الشقيقة في كل من مصر وليبيا وسواهما، هي شواهد حية

«أخبار الساعة»: التزام إماراتي تام بوحدة الصف

عبد العزيز الخميس: قطر تبحث عن نصر وهمي

ويصف الخميس السعي القطري المصاب بالسعار والتخطيط الناجم عن فاعلية المقاطعة وتأثيرها، تستطيع قطر أن تتعامل مع العالم دون حصار ولا تدخل من الدول الأربع، لكن المسؤول القطري لا يتصور أن يصبح وحيداً مشرداً في الخليج العربي، لا يمكنه إفهام شعبه لماذا هذه المقاطعة، وما ذنبهم في أن يحمي المسؤول قطعاناً من الإخوان وشذاذ الآفاق وهم يدفعون الثمن.

ويضي الكاتب قائلًا «يعترف المسؤول القطري بأن المقاطعة تمس شعبه، ويريد من الدول الأربع أن تعيد التواصل، بينما يستمر هو في سياساته المعادية لها ولمصلحتها وأمنها واستقرارها».

ولا يعترف هذا المسؤول أن صبر الأمم انتهى، وأن الوقت هو للحساب والعقاب وعليه أن يدفع الثمن. يركض محمومًا بين أروقة المنظمات دون روية ولا تعقل ولا اعتراف بأن حل مشكلته في يده وأن عليه أن يظهر بلاده من الإرهاب وعصاباته، وأن عليه أن ينتهج سياسة جديدة، قوامها التعاون والمكاشفة والمصارحة والشفافية مع إخوته في العالم العربي. كل هذه المساعي القطرية ستذهب أدراج الرياح فلا تستطيع منظمة واحدة فرض شيء ما على الدول الأربع، ويظل هو تحت بسطار الجندي التركي يخشى من يوم لا ينفعه فيه المرتزقة ولا أعداء الأمم، لذا فعليه أن يستدل إلى درب الحل وهو أن يخطو بوضوح تجاه مكافحة الإرهاب وبشفافية، لا يمكنه أن يخادع ولا إيقاف المقاطعة حيث إن من أبسط بديهيات السياسة حق الدول في حماية أراضيها وشعبها من الإرهاب.

الدوحة لم تقدم أي إشارات تهيئ لأفق جديد

اتفاق نثاني

ولتحقيق هذا الهدف اتفق الجانبان على ضرورة أن تصحح قطر مسار سياساتها وهو مسار يؤيد دعم التطرف والإرهاب وهو ما أثبتته الدول الأربع خلال الشهرين الماضيين فقطر دعمت الإرهاب في منطقة الخليج وسوريا وليبيا ومصر وأوت شخصيات إرهابية متطرفة وأبرزت الدول الداعية لمكافحة الإرهاب تلك الجماعات والشخصيات في قائمتي الإرهاب اللتين أصدرتهما حديثاً كذلك أطلقت قطر منصات للإرهابيين أطلقوا خلالها خطاباتهم المتشددة، وهي وقائع رفضها الأمير محمد بن سلمان والملك حمد بن عيسى وطالباً الدوحة بتأكيد التزامها بجميع تعهداتها السابقة.

توقيع واضح

فتوقيع أمير قطر تميم بن حمد واضح على اتفاق الرياض في 2013 وعلى الاتفاق التكميلي 2014 إذ شملت المطالبات أيضاً تلبية قطر للمطالب التي قدمتها إليها الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين ومصر إذ أكدت الدول الأربع أهمية أن تستجيب الحكومة القطرية للمطالب 13 وعلى رأسها وقف دعم التنظيمات الإرهابية ووقف التدخل في شؤون الدول الأخرى. فتلبية قطر للمطالب والتزامها بتعهداتها سيحفظان أمن المنطقة واستقرارها كما أكد الجانبان السعودي والبحريني.

صحافي مصري: زيارة تميم لطهران استفزازية

لتميم للمشاركة في مراسم تنصيب روحاني قائلًا «هل الإيرانيون هم الذين دعوا باقتيال كل رجال القوات المسلحة نفسه على هذه الزيارة؟» موضحاً أن قطر في ظل ضعف الموارد حتى على مستوى البنك المركزي تحاول البحث على منفذ. وحول الترويج للانتخابات الإيرانية في وسائل الإعلام القطرية دليل على المشاكل الذي يتخبط فيها تنظيم الحمديين وهي لا محالة تعبر عن تدخل إيراني في الدوحة فهي تستغل قطر وباتت إيران تتحدث عن «الدولة الوظيفية» التي من خلالها تمر أهدافها وغاياتها.

وثائق ليبية جديدة عن دعم الدوحة للإرهاب

ومخابرات بقطر في مساعدة عبدالحكيم الخوليحي بلحق الإرهابي في تنظيم القاعدة من دخول الأراضي الليبية وحمائته واتهم قطر باقتيال كل رجال القوات المسلحة الليبية. وطالب الناطق الليبي من الدول الداعية لمكافحة الإرهاب مصر والسعودية والإمارات والبحرين اعتماد ليبيا بشكل رسمي ضمن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب.

المقاطعة تمت بناء على معطيات يجب على الدوحة معالجتها

دبي - البيان

تُجهد قطر نفسها راضية بين دهايزر المنظمات الدولية بحباً عن نصر وهمي على الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، ومعتقدة أن هذه المنظمات ستقف إلى جانبها، وتتقذا من مقاطعة فاعلة ومؤثرة على داخل الدوحة وخارجها.

ويقول الكاتب عبد العزيز الخميس في مقال نشره على موقع «إسكاي نيوز عربية» وسط هذا الركن المجنون والمحكوم، تجد في كل مكان صدمة وتجاهلاً وعدم اكتراث، بل وصدود يشوبه حالة من الاستغراب لهذه المساعي، التي لا تعبر مبادئ السيادة أهمية.

ويضيف الكاتب «الدول الأربع قاطعت قطر بناء على معطيات يجب على الدوحة معالجتها، والتغلب عليها حتى تنتهي المقاطعة». وحتى لو قبلت منظمة دولية بما تقوله قطر فلا يمكنها فعل شيء ولا إيقاف المقاطعة حيث إن من أبسط

بديهيات السياسة حق الدول في حماية أراضيها وشعبها من الإرهاب.

طري جديد على المطالب

القطري في هذا التوقيت بالذات له عدة دلالات منها محاولة استدراك انهيار الاقتصاد القطري بسبب خطط العديد من الشركات الأجنبية ورجال الأعمال من قطر، إضافة إلى الالتفاف على مطالب الدول الداعية لمكافحة الإرهاب من خلال منح المطوليين لدى هذه الدول الجنسية القطرية وإحباط عملية إلزامية تسليمهم لدولهم.

وقال إن قطر لم تعتمد شروطاً عامة ومنطقية مثل بعض الدول الأوروبية التي تحسب للمقيمين فيها سنوات اقامتهم لتمنحهم الإقامة الدائمة وإنما اعتمدت ضوابط فضفاضة غير مسبوقة في هذا المجال، لدى بقية الدول التي تمنح المقيمين فيها هذه الامتيازات.

وذكرت الكاتبة الصحفية مها الشهري أن قطر التي يبلغ عدد سكانها 2,5 مليون نسمة حوالي 90 في المائة منهم من الأجانب تواجه انتقادات واسعة في ملف حقوق الإنسان والعمالة الوافدة، وهي تريد أن تجمل صورتها أمام المجتمع الدولي.

وقالت المحلل الاقتصادي هلا أبو حجلة إن توفير إقامة للأجانب بشكل دائم هو إجراء احترازي تقوم به الدولة لضمان الحفاظ على ما بقي لديهم من استثمارات ومحاولة منهم لاستقطاب المستثمرين من خلال توفير الحوافز والخدمات والامتيازات، ولكن من المهم معرفة أن أي مستثمر يود الانطلاق بمشروع معين يهمله جداً الاستقرار السياسي في الدولة وطبيعة علاقتها مع الدول المحيطة بها. فالمعاملات البنكية ضرورية وأساسية لإقامة أي مشروع واستمراره على المدى البعيد.

وتضيف أبو حجلة: إلى هذه اللحظة لم نعرف تفاصيل هذا المشروع بمجمله. إلا انه قد تبين أن هذه الإقامة الدائمة ستمنح لفئات محددة لا تستطيع الدولة القطرية الاستغناء عنهم أو إيجاد بديل لهم وهذه الفئات فئات محدودة بعددها و لا تعبر عن عامة الأجانب.

وقال محللون سياسيون فلسطينيون إن اتخاذ قطر قراراً بمنح الأجانب إقامة دائمة في قطر، في ظل نقص السيولة وبدء تأثير المقاطعة عليها، دليل على أن قطر تحاول احتواء الأزمة، وتقديم إغراءات للأجانب بالبقاء في قطر، وعدم الخروج منها. و قال المحلل السياسي عبد المجيد سويلم، إن قرار التجنيس ليس جديداً، فقد كانت قطر تفكر في الموضوع مسبقاً، والأآن لديها فرصة على ما يبدو ولديها مبرر، والتي تهدف لزيادة عدد السكان في المستقبل، والإقامة الدائمة هي خطوة على طريق التجنيس. وأوضح أن الخطوة مرتبطة بطمأننة السكان والأجانب بعدم مغادرة البلاد، وهذا يدل على أن قطر معنعة في سياساتها الانفرادية في خروجها عن الصف الخليجي وربما العربي كله. ويعتقد سويلم، أن مجموع هذه الخطوات تدلل على أن قطر حسمت أمرها بالتعننت والخروج عن الصف الخليجي، وليس لديها نية لحل الأزمة والاستجابة لمطالبات الدول الأربع، وهي بالأساس تعكس توجه المجتمع الدولي وليس فقط آراء الدول.

اضطرار

قال المحلل السياسي د جمال أبو نحل، إن قطر بدأت تشعر بأن المقاطعة بدأت تؤذي أكلها، نتج عنه خروج للأيدي العاملة، لذلك اضطر لوضح الإغراءات والامتيازات حتى يحمك المغتربون ورؤوس الأموال في قطر، عن طريق الحوافز المقدمة لهم.

محلل وخبير أميركي أمام الكونغرس:

على الدوحة تقديم استجابة سريعة للمطالب 13

عن تلك الفتوى وتوقف برنامجه عام 2014 إلا أنه يبقى شخصية مثيرة للجدل وحصل عبر قطر على منصة للظهور».

وشكك ليفيت في التزام الدوحة بالاتفاقيات التي وقعها مؤخراً متحدثاً بإسهاب عن الاتفاقيات ومذكرات التفاهم القانونية والدولية التي أقرتها قطر مؤخراً، معتبراً أنها «خطوات مهمة» على طريق معالجة أزمة تمويل الإرهاب ولكنه استطرد بالقول إن سجل الدوحة «ضعيف» في تطبيق الاتفاقيات، ولفت إلى خطوات أخرى على الدوحة تطبيقها خلال الأشهر المقبلة وبينها اتخاذ إجراءات بحق الأشخاص والجماعات الذين صنفتهم الدول الأربع، السعودية والإمارات والبحرين ومصر، على قوائم الإرهاب. ورأى الباحث الأميركي أنه رغم وجود جماعات سلفية مصرية وليبية إلى جانب جهات على صلة بالإخوان على القائمة، إلا أن قطر لديها فرصة لإنهاء الأزمة القائمة وحفظ ماء وجهها بالوقت المناسب، من خلال إصدار قرار فوري باسم بالإرهاب التنظيمات المصنفة إرهابياً أصلاً على قوائم الأمم المتحدة وأميركا.



ماثيو ليفيت

في قطر لمكافحة تمويل الإرهاب. كما أشار إلى وجود شخصيات محددة في قطر لسنوات، بينها الزعيم السابق لحماس، خالد مشعل. وتطرق الباحث الأميركي بشكل مباشر إلى وجود الداعية يوسف القرضاوي، المرجع الفكري لجماعة الإخوان، في قطر، قائلاً إن قناة الجزيرة القطرية منحتة فترات ظهور على الهواء تحدث خلالها عن قضايا دينية بينها تشريعه للعمليات الانتحارية مضيفاً: «رغم تراجع القرضاوي لاحقاً

■ واشنطن - وكالات

قال المدير السابق لبرنامج الاستخبارات ودراسات محاربة الإرهاب في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، ماثيو ليفيت، إن على قطر تقديم حلول سريعة لمطالب الدول الأربع لها. وعدد ليفيت المآخذ على أداء قطر السياسي والإعلامي، مشيراً بينها إلى استضافتها للداعية المصرية المثير للجدل، يوسف القرضاوي.

ولفت ليفيت إلى تقرير سابق أعده وكيل وزارة الخزانة الأميركي السابق لشؤون محاربة الإرهاب، ديفيد كوهين، أشار فيه إلى «الدعم المالي العلني الذي قدمته قطر لحماس على مدار سنوات ودورها في المساهمة بحالة عدم الاستقرار الإقليمية» إلى جانب إشارته في التقرير نفسه العائد لعام 2014 إلى دور الدوحة في تمويل جماعات متشددة في سوريا.

ودعا ليفيت، في شهادته التي قدمها أمام اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في مجلس النواب الأميركي، الحكومة القطرية إلى النشر العلني لقائمة الإرهاب بشكل يوضح هوية الشخصيات والكيانات بعد إقرار القانون الجديد

الدوحة.. تخبط وازدواجية

■ دبي - البيان

تخطيط وازدواجية وتناقض هو ما تعتمده قطر في خطاباتها التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

ونقلت قناة «بوظبي» في تقرير لها أنه في تكتيك جديد لصرف الأنظار عن أمل الأزمة وهو دعم الإرهاب، أعلن ممثل قطر لدى منظمة التجارة العالمية علي الوليد آل ثاني، أن «بلادنا تقدمت بشكوى إلى المنظمة ضد المقاطعة التجارية التي تفرضها عليها الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، وبموجبته تمهل الدوحة الدول المشتكى عليها 60 يوماً لتسوية النزاع أو مواجهة دعوى قضائية».

وجاء في نص الدعوى المقدم من الدوحة أن «هناك محاولات من قبل الدول المقاطعة لقطر لفرض عزلة اقتصادية عليها وحرمانها من التجارة»، غير أن افتقار تنظيم الحمديين للسياسة واضح في هذا المجال، حيث تناسى المسؤولون القطريون ما عبر عنه رأس الهرم القطري الأمير تميم بن حمد خلال تصريحه الأول منذ بداية الأزمة في قطر الذي قال فيه إن «الأمر في قطر تسير بشكل طبيعي». فعندما يتحدث رأي هرم السلطة في بلد فهو بكل تأكيد يعرف كل شاردة وواردة، حيث أكد في الأشهر الماضية في قطر تسير بشكل جيد لأحدث نقلة نوعية في اقتصاد الدوحة رغم المقاطعة»، على حد قوله.

فائض في الميزان

وتحدث الإعلام القطري على «فائض في الميزان التجاري قدره 12,5 مليار ريال خلال شهر»، وهذا دليل آخر يؤكد تنظيم الحمديين على عدم تأثر اقتصاد الدوحة، فضلاً عن إعلانات عدة بأن الخطوط الجوية والبرية والبحرية في قطر تسير بشكل معتاد. من جهته، قال وزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني في تصريحات صحافية، إن «المقاطعة تتناقض مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية وبما يتماشى مع المادة 21 من الاتفاقية العامة للتجارة في السلع والمادة 14 من اتفاقية الخدمات، والتي تتيج للدول أي إجراء لحماية أمنها الوطني واستقرارها من الانتهاكات التي قد تتعرض لها.

بيان واضح

ربما غفل المسؤولون القطريون أيضاً عن أنظمة القانون الدولي، لذلك أعلنت وزارة الاقتصاد الإماراتية في تصريحات صحافية، إن «المقاطعة تتناقض مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية وبما يتماشى مع المادة 21 من الاتفاقية العامة للتجارة في السلع والمادة 14 من اتفاقية الخدمات، والتي تتيج للدول أي إجراء لحماية أمنها الوطني واستقرارها من الانتهاكات التي قد تتعرض لها.

دينيس روس: على قطر وقف الأعيابها وينبغي أن يصف

تنظيم الحمدين.. ملامح

المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لدوره في تمويل القاعدة، وكذلك العقل المدبر لهجمات سبتمبر». وأشارت إلى أنه في عام 2008 تم الحكم عليه غيابياً من قبل البحرين بسبب نشاطاته الإرهابية، فيما تم اعتقاله بوقت لاحق من قبل (قطر) ليتم إطلاق سراحه بعد ستة أشهر ويتم دعمه مالياً بشكل علني من قبل الدوحة.

قائمة جرائم

قائمة الجرائم القطرية طويلة والشهود يفوقون عدد سكانها، وآخر الحقائق التي كشفها المبعوث الأميركي للسلام سابقاً في الشرق الأوسط دينيس روس، اعتبر الموفد الرئاسي السابق لعملية السلام دينيس روس في مقال «اللعبة المزدوجة» والذي نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال الأميركية» بأن تحذير القطريين بسحب القوات الأميركية من قطر سيغضب الغطاء السياسي لال ثاني لإنهاء المواجهة.

وتناول المسؤول السابق في مناصب الأمن القومي الأميركي في عهود رئاسية مختلفة المستشار

معلومات خطيرة عن ضلوع شخصيات قطرية مقيمة في الدوحة وخارجها في تمويل الإرهاب في عدة دول بالمنطقة، تحت سمع وبصر القيادة القطرية التي غضت الطرف عن ذلك.

التقارير التي أعدتها وزارات الخارجية والخزانة الأميركية، ومراكز ومعاهد مثل مركز العقوبات والتمويل السري، ومؤسسة دعم الديمقراطية، تقول «رغم أن قطر وقّعت مع دول المنطقة، برعاية أميركية، على وثيقة جدة في منتصف سبتمبر 2014، التي تعهد فيها الجميع بمضاعفة الجهد لوقف تمويل الإرهاب، وعدم التساهل مع عمليات جمع الأموال للتنظيمات الإرهابية والمترفة، وتقديم المسؤولين عن ذلك للعدالة إلا أنها ضالعة بشكل مباشر في تمويل الإرهاب في العراق وسوريا واليمن» وهو ما تسبب في الأزمة الخليجية القطرية في الوقت الراهن.

لم يتوقف الأمر عند تقرير وزارة الخارجية والخزانة الأميركية، ففي السابع والعشرين من شهر يوليو أكدت إيليانا روس ليتينين رئيسة اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الكونغرس الأميركي، أن قطر متورطة بدعم الإرهاب، مشيرة إلى أن هذا الموضوع ليس بالجديد عنها، وهناك مسؤول قطري رفيع مستوى قدم الدعم للعقل المدبر لهجمات الحادي عشر من سبتمبر.

وقالت ليتينين - خلال جلسة استماع داخل الكونغرس لتقييم العلاقات الأميركية مع قطر: «إن مسؤولاً قطرياً رفيع المستوى قدم الدعم للعقل المدبر الذي وقف وراء هجمات الحادي عشر من سبتمبر ضد بلادنا وهو خالد شيخ محمد.. وهناك بالطبع خليفة محمد والمدرج على قوائم الإرهاب في الولايات

■ إسطنبول - البيان

لا يمكن خداع أكبر دولة في العالم.. أميركا، ولا يمكن المراوغة أمام أكبر الأجهزة الاستخباراتية في العالم التي تعرف أدق التفاصيل عن الدول وعن أجهزتها الاستخباراتية، ولا يمكن الهروب من بنك المعلومات الأميركي المالي الذي يرصد كل دولار يتحرك من دولة إلى دولة من المقر الرئيسي في نيويورك في الولايات المتحدة الأميركية، لذا حين قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في العاشر من يونيو الماضي إن «قطر لديها تاريخ في تمويل الإرهاب على مستوى عالٍ جداً، واتفقت مع القادة العسكريين والمسؤولين على ضرورة أن توقف قطر تمويل الإرهاب والآن الوقت قد حان لدعوة قطر لوقف دعم الإرهاب»، كان الرئيس الأميركي يتحدث على أساس معلومات وكالة الاستخبارات الأميركية والمعلومات الأمنية التي تمتلكها الإدارة الأميركية.

ظنت الدوحة أنه تصريح عابر وسرعان ما يذروه الرياح مع فتور الأزمة، إلا أن الأمر بدا غير ذلك فالوقائع والحقائق بدأت تنهال يوماً بعد يوم بالأرقام والأدلة التي تثبت تورط الدوحة بتمويل الجماعات الإرهابية.

ليؤكد بأن قطر دولة تمول الجماعات المتطرفة في أوروبا وأمريكا وآسيا والشرق الأوسط، وتحولت إلى شيطان كبير يبت الذعر والعنف في كل مكان.

في الأول من يونيو الماضي، كشفت تقارير ووثائق، أعدتها جهات رسمية وغير رسمية بالولايات المتحدة الأميركية عن

قناع الإرهاب يتهاوى
أمام الحقائق أميركياً

الدوحة تُمارس حيلة «الهجوم خير وسيلة للدفاع»

تحرك مصر في مجلس الأمن.. س

■ القاهرة - محمد خالد

أرهقت التحركات التي تقودها مصر في مجلس الأمن الجانب القطري، الذي بدأ متخبطاً أكثر من أي وقت مضى فاقداً لثباته عقب قرارات الدول الداعية لمكافحة الإرهاب قطع علاقاتها معها وما تبعها من تداعيات مؤثرة وخطيرة على الدوحة، فلم تجد قطر سوى خيار حيلة «الهجوم خير وسيلة للدفاع»، وذلك لمحاولة لفت الأنظار عن السياسات القطرية في المنطقة التي تعمل مصر على فضحها في اروة الأمم المتحدة ومنها، ومن ثم لجأت الدوحة لتقديم شكوى ضد مصر في مجلس الأمن تهمها فيها بـ «استغلال عضويتها داخل المجلس لتحقيق أغراض سياسية».

وتأتي تلك الشكوى عقب شكوى تقدمت بها قطر إلى منظمة التجارة العالمية ضد دول المقاطعة بزعم تعرض الدوحة لـ «حصار» وإجراءات تعسفية»، ما يُبرز النهج القطري في التعامل مع الأزمة الراهنة باتباع تلك السياسة الهجومية للدفاع عن مواقف قطر لما لم تجد أية وسائل للرد على الاتهامات المؤقتة والمؤكدة والخاصة بدعمها وتمويلها للعناصر الإرهابية وتدخلها في شؤون دول المنطقة.

وفيما اعتبر المندوب المصري الدائم لدى الأمم المتحدة، عمرو عبداللطيف أبوالمعاط، أن الأزمة مع قطر ليست مسألة تُناقش في مجلس الأمن، أكد مصدر دبلوماسي مصري لـ «البيان»، أن المندوب المصري في مجلس الأمن قد يقوم بتقديم رد على تلك الشكوى القطرية ضد مصر بعد التنسيق مع الحكومة المصرية، بفند خلال ذلك الرد الموقف المصري، ويرصد كذلك ما يتوافر من دلائل قدمتها أسانيد وحجج الجانب المصري والدول الداعية لمكافحة الإرهاب في موقفهم ضد الدوحة. خصوصاً أن مصر سبق وعممت على عدد من أعضاء مجلس الأمن الشهر الماضي قائمة بالانتهاكات القطرية في ليبيا. أكد مصدر دبلوماسي مصري لـ «البيان»، بقوله إن المندوب المصري في مجلس الأمن قد يقوم بتقديم رد على تلك الشكوى بعد التنسيق مع الحكومة المصرية، بفند خلال ذلك الرد الموقف المصري، ويرصد كذلك ما يتوافر من دلائل قدمتها

الإرهابية في ليبيا من قطر تحديداً ودولة أخرى في المنطقة». واستعرض مندوب مصر في المجلس أوجه ذلك الدعم الذي قدمته قطر للإرهاب في ليبيا. كما شدد آنذاك على «ضرورة قيام مجلس الأمن ولجانته ذات الصلة بتوثيق الانتهاكات المتكررة، من جانب بعض الدول وبصفة خاصة قطر».

خيبة سياسية

ويصف الخبير القانوني المصري معاون رئيس الوزراء السابق الدكتور عبد الله المغازي، الشكوى القطرية ضد مصر في مجلس الأمن بكونها دليل على «الخيبة السياسية» التي تعاني منها الدوحة. ويرى أن شكوى قطر ضد مصر وفق أحكام القانون الدولي «لا محل لها من الإعراب؛ لأنه من المعروف أن في علاقات الدول مع بعضها البعض تكون هنالك دائماً دوافع سياسية حول تقديم الشكاوى، وهذا أمر طبيعي، بينما الدفاع السياسي الذي تتهم به قطر مصر لا يعاقب عليه القانون الدولي، لاسيما أن موقف مصر ودول المقاطعة واضح للعيان، وينطلق أساساً من مبدأ يتفق عليه المجتمع الدولي كله وهو «مكافحة الإرهاب».

وينوه -في تصريحات خصوصاً لـ «البيان»- بأنه عندما تكون هنالك شبهات بدعم للإرهاب تلاحق أية دولة وتتخذ مثل تلك المواقف ضدها، فهذه المواقف صحيحة وفق أحكام القانون الدولي، ولا يستطيع أحد أن يعيب على مصر أن لها موقفاً سياسياً ضد قطر، لاسيما أن مسألة مكافحة الإرهاب هي قضية دولية، يهتم العالم كله بها. مشيراً إلى أنه قد ثبت بالدليل القاطع أن قطر لها يد في دعم الإرهاب، وهذا بشهادة دول كبرى أوروبية والولايات المتحدة.

ويختتم المغازي تصريحاته بالتأكيد على أن الموقف المصري «سياسي» ولا يعاقب عليه القانون الدولي، الذي يعاقب الدول عندما يكون لها موقف تحرق به قواعد القانون الدولي، وهذا ما لم تفعله مصر.

وعممت مصر على الأعضاء المشاركين في



■ منير زهران

من الأسرة الحاكمة القطرية، في القضية الشهيرة التي سلطت الضوء على علاقات قطر المتشعبة مع الكيانات الإرهابية المختلفة.

تخبط وسفسطة

وبدوره، يؤكد رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير منير زهران لـ «البيان»، على أن الجانب القطري يعاني من حالة تخبط واضحة، مشيهاً السياسة القطرية في التعامل مع الأزمة بالفأر الذي يبحث عن مخرج من «المصيدة» التي وقع بها فيتزح يميناً ويساراً واحتماً عن أي منفذ للخروج من أزمتة تلك.

ويشير الدبلوماسي المصري مندوب مصر الأسبق لدى الأمم المتحدة، إلى أن أزمة قطر متصلة بدعم الدوحة وتمويلها ومساندتها للمنظمات والعناصر الإرهابية، وجميعها سياسات مخالفة لقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة، فكيف تشتكي قطر لتلك المنظمات وهي متورطة في دعم الإرهاب؟ واصفاً الدوحة في تعاملاتها مع الأزمة باتباع أسلوب «السفسطة» للهروب من أزمتها، في ظل تقديم الدول الأربع لدلائل وأسانيد تثبت صحة مواقفها وتؤكد دعم قطر للإرهاب، دون أن يكون هنالك أي رد من الجانب القطري.

وشنت القاهرة في 27 يونيو الماضي هجوماً كبيراً لـ «تأديب قطر» في مجلس الأمن. كشفت خلاله عن «الدعم الذي تحصل عليه الجماعات والتنظيمات



■ عبد الله المغازي



■ طارق الخولي

أسانيد وحجج الجانب المصري والدول الداعية لمكافحة الإرهاب في موقفهم ضد الدوحة. خصوصاً أن مصر سبق وعممت على عدد من أعضاء مجلس الأمن الشهر الماضي قائمة بالانتهاكات القطرية في ليبيا.

وخاضت مصر صولات وجولات ضد قطر في «مجلس الأمن» وذلك من خلال عضويتها المؤقتة في المجلس والتي حصلت عليها رسمياً في أكتوبر 2015. كان من بين أبرز حلقاتها دعوة مصر -في يونيو الماضي- لمجلس الأمن للتحقيق في اتهامات تلاحق الدوحة بدفع فدية تصل إلى مليار دولار لكيان إرهابي في العراق من أجل إطلاق سراح مخطوفين

قانونيون لـ«البيان»:

لجوء تنظيم الحمدين للمنظمات الدولية يكشف مدى التخبط

■ القاهرة - محمد خالد

تمارس الخداع والمراوغة.

وتقف قطر موقف العاجز في مواجهة الأزمة، وهو الموقف الذي يدفعها لتوريط نفسها بصورة أكبر أمام المجتمع الدولي، إذ وصف فقهاء قانونيون وخبراء في القانون الدولي موقف قطر في لجونها للمنظمات الدولية بكونه موقفاً ضعيفاً جداً؛ لأن الأساس أن الدول الأربع (السعودية ومصر والإمارات والبحرين) اتخذت ما اتخذته من إجراءات في سياق الدفاع عن الأمن القومي، وهو حق يكفلها لها القانون الدولي، بما يسقط الأذعاءات القطرية ومحاولات الاحتماء الزائفة بالقانون الدولي والتلاعب به.

تداعيات

يشير عضو الهيئة العليا للإصلاح التشريعي

بدوره، يقول أستاذ القانون الدولي د. إبراهيم أحمد، لـ«البيان»، إن قطر لا تتعرض لحصار بل القرارات المتخذة من قبل الدول الأربع هي قرارات مقاطعة في إطار قطع العلاقات السياسية معها على خلفية السياسات القطرية التي تشكو منها الدول الأربع، وبالتالي فما تدعيه قطر هو أمر غير حقيقي.

مشدداً على أن منظمة التجارة العالمية تحكم علاقات الدول الأعضاء فيها وتتضمن أحكاماً تجارية وقواعد منظمة للمعاملات التجارية بين الدول الأعضاء، وحال تقدم أية دولة بشكوى ضد أخرى يتم النظر فيها وإبلاغ الدول المشكو في حقها للرد وبحث الأمر في سياق الطبيعي.

الجنائية الدولية، وأن تصعد بقوة ضد قطر في المنظمات الدولية، ولا يمكن في هذه الحالة بأي حال من الأحوال أن تتخذ منظمة التجارة العالمية أية خطوات أو يكون لها الأهمية من الأساس في نظرية شكاوى قطرية.

وتستند الدوحة في لجونها للمنظمة الدولية إلى تعرضها لـ«الحصار» وفق ادعاءاتها، غير أنه «بموجب القانون

الدولي، يعني مصطلح الحصار، إجراء يمنع دخول وخروج جميع السفن من وإلى الموانئ، وبالمثل، الطائرات من وإلى المطارات، في حين أن المطارات في دولة قطر والمجال الجوي مفتوح، وما زالت موانئها البحرية تعمل في استقبال السفن والسلع.

طبيعية، وحقاً مشروعاً من حقوق الدفاع الشرعي عن النفس، تتخذ دول المقاطعة في مواجهة قطر وسياساتها بالمنطقة». وأن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب يمكنها أن تقاضي مسؤولي الدوحة أمام المحكمة

في مصر الفقيه القانوني والدستوري د. صلاح فوزي، إلى أن قطر دولة معتدية، ولن تكون هنالك أية تداعيات للجونها إلى المنظمات الدولية، فهي تدعي وأن تلك القيود من قبل الدول الأربع وعن تلك القيود تؤثر عليها وعلى اقتصادها بصورة مباشرة، غير أن ذلك يعتبر «إجراءات

ط تيلرسون على حكام الدوحة

سح الشيطان تتضح

بمعهد واشنطن حالياً دبلوماسياً روس الأزمة الخليجية، مركزاً على مجموعة المبادئ التي قدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر لقطر، بما فيها مكافحة الإرهاب والتطرف ووضع حد لتمويل المجموعات الإرهابية والكف عن منحها الملاذات الآمنة، ووقف إثارة الكراهية، والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، ومعتبراً أن هذه المبادئ واسعة بما يكفي لإيجاد مساحة للجانبين كي يتوصلا إلى تفاهم. وقال إن نظام آل ثاني في قطر يسمح للولايات المتحدة باستخدام قاعدة العديد الجوية واستضافة جامعات أميركية مثل نورث ويسترن وتكساس أي أند وجورجتاون، ومع ذلك فإن هذه

الإمارة الغنية بالنفط تستضيف أيضاً قادة بارزين في حركة طالبان الأفغانية، وتدعم الإسلام الراديكالي في ليبيا وسوريا، وتمول منابر إعلامية لجماعة الإخوان المسلمين لبث رسالتها. وأكد أن أي حل للنزاع يجب أن يتضمن وضع قطر حد لهذه اللعبة المزدوجة. وأضاف: «بما أن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون يتمتع بدعم الرئيس دونالد ترامب، على المدير التنفيذي السابق لإكسون موبيل، أن يبلغ كل الأطراف بهدوء وجرأة كيف سينتهي النزاع، مع تنفيذ قطر مذكرة التفاهم التي وقعت مؤخراً مع الولايات المتحدة لمكافحة تمويل الإرهاب والالتزام باعتقال أو طرد جميع الذين تصنفهم أميركا كداعمين أو مسهلين للإرهاب، والتوقف عن توفير دعم مادي لأي مجموعة تعتبرها الولايات المتحدة تهديداً لاستقرار الإقليمي».

الانسحاب من العديد

وأشار روس إلى أنه على تيلرسون أن يوضح للقطريين أنهم إذا ترددوا فإن الولايات المتحدة ستسحب قواتها من العديد، لافتاً إلى أن هذا هو نوع التهديد الذي يجب أن يسيطر على تفكير آل ثاني. وأضاف أن القطريين يرون في الوجود العسكري الأميركي ضماناً أمنياً لهم، وتجنب الانسحاب الأميركي يمنحهم غطاءً سياسياً يحتاجون إليه لإنهاء المواجهة الحالية.

أهمية التدخل

إلى ذلك، أبرز روس أهمية التدخل الأميركي في الأزمة حالياً لأسباب عدة، ذلك أن داعش المهزوم يمكن أن يستغل الفوضى

الحالية لاستعادة قوته. وبدأت إيران وميليشياتها الشيعية فعلاً في الاستعداد لملء أي فراغ في القوى في كل من العراق وسوريا، مما يفاقم زعزعة استقرار المنطقة. كما أن مستقبل تيلرسون كوزير للخارجية يمكن أن يعتمد على إيجاد تسوية للأزمة. وذكر بأن تردد تيلرسون أو عدم قدرته على ملء الشواغر في وزارة الخارجية وتكرار الرسائل المتناقضة لإدارة ترامب قد أضفى ظلالاً من الشك على قدرة وزير الخارجية على التحدث باسم الرئيس. وهذا موقف لا يمكن لوزير الخارجية الدفاع عنه. إن تيلرسون في حاجة إلى إظهار قدرته على حل مشاكل دبلوماسية من طريق ممارسة النفوذ وتحقيق النتائج. وهو يحتاج إلى الريح في الخارج وإلا سيبدأ شركاء أميركا وخصومها التساؤل عما إذا كان مجدياً العمل معه.

وخلافاً لهنري كيسينجر وجيمس بايكر، ليس في استطاعة تيلرسون الاعتماد على رسائل البيت الأبيض لتعزيز دبلوماسيته. وإذا أراد أن لا تنهار سلطته تدريجياً، عليه ممارسة دبلوماسية جريئة ناجحة حالاً، والمواجهة مع قطر توفر له فرصة مهمة. وأمام هذه الوقائع وحملة الإدانات الدولية المتتالية للسياسة القطرية الداعية للإرهاب، ينكشف الغطاء عن الدوحة أميركياً، ويبدو أن صناع القرار وأصحاب الرأي والخبرة في أميركا باتوا يقتنعون يوماً بعد يوم بأنه لا بد من وقف قطر لتمويل الإرهاب والاستجابة لمطالب الدول الداعية لمكافحة الإرهاب والتي قطعت علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع قطر بسبب تمويلها ودعمها للإرهاب، وإلا فإن العالم سيفارق قطر لتكون فعلاً معزولة تماماً.

رئيس مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية كليفورد د. ماي:



1

الشيخ قيم بن حمد يتقن اللعب على كل الجوانب

2

أمير قطر يقوم بتمويل حماس ويوفر ملجأ لقادتها

3

قطر تدعم جماعة الإخوان في المنطقة

4

ممولو القاعدة وطالبان والجماعات الإرهابية يعملون بحرية في قطر

غرافيك: حازم عبيد البيان

مطالبات موقع «ذا هيل» الكونغرس الأميركي بالضغط على قطر:



1

دعا الكونغرس للضغط على قطر لإعطائها مجاً لأحد رجال الدين من الذين يدعون للكراهية

2

رجل الدين المذكور الذي تحدثت عنه الصحيفة الأميركية يدعى سعد بن عتيق العتيق

3

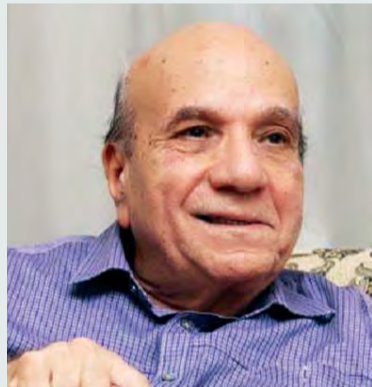
المؤلف ديفيد واينبرغ طالب بمراجعة سجل قطر في مجال التحريض الديني

4

قطر انتهكت التزامين مهمين في الحرب الأيديولوجية ضد الإرهاب من خلال منحها الفضاء لعتيق

غرافيك: حازم عبيد البيان

وط لتأديب قطر



■ جلال الرشدي



■ جهاد عودة

ويصف تلك الشكوى القطرية بكونها «محاولة استباقية» من أجل إجهاد أية محاولات مصرية خلال رئاسة مصر للمجلس لتحريك المجتمع الدولي لفرض عقوبات على قطر.

النطاق الإقليمي

بينما يعتقد أستاذ العلوم السياسية خبير العلاقات الدولية الدكتور جهاد عودة، بأن الشكوى القطرية ضد مصر في مجلس الأمن جاءت رداً على الجهود المصرية في المجلس، في تبادل شكاي بين الطرفين، مؤكداً على أن القطريين يعملون بشكل منظم في إطار تدويلهم للأزمة الحالية، فيما يشدد على ضرورة أن تكون هناك استراتيجية وتكتيكات وتقنيات تسمح بإعادة الأزمة للمستوى الإقليمي، لأن تدويلها قد يكون في صالح قطر بصورة أو بأخرى، ملمحاً إلى لعب «المال القطري» دوراً في ذلك الإطار.

ويرى أن الدول الأربع عليها أن تنظم نفسها بشكل أقوى، وألا تنجر وراء محاولات استنزافها، وأن تكون هنالك خطة واضحة من أجل تجسيم قطر ودورها، كما يوضح أن قطر عملت على تدويل أزمتها مع دول المقاطعة، وأن معنياً بالحفاظ على السلم والأمن الإقليميين، وبالتالي فإن فكرة مواجهة أية دولة تدعم الإرهاب تأتي في صلب اختصاصات المجلس.

استهلت مصر رئاستها لمجلس الأمن خلال الشهر الجاري باعتماد القرار رقم 2370 حول منع حصول الإرهابيين على السلاح، والذي صدر بإجماع الآراء في الثاني من أغسطس، وهو أمر لا يروق للجانب القطري في إطار التحركات المصرية الناجمة في مجلس الأمن.

خطوة استباقية

وإلى ذلك، يقول أمين لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب المصري النائب البرلماني طارق الخولي لـ «البيان»: «شاهدنا خلال الفترات الماضية كيف دفعت مصر داخل جلسات مجلس الأمن بضرورة اضطلاع مجلس الأمن والمجتمع الدولي كله بدوره في مواجهة الإجمام القطري وسياسات وممارسات الدوحة في دعم الإرهاب خلال السنوات الماضية، ما أربك النظام القطري، ودفعه لتقديم شكوى ضد مصر في مجلس الأمن تم اتهام مصر فيها باستغلال عضويتها لتنفيذ أغراض سياسية. ويرى الخولي أن تلك الخطوة «تعبّر عن حالة الارتباك الشديد الذي وصل إليه النظام القطري»، كما تعبّر كذلك عن «الجهل البين باختصاصات مجلس الأمن» باعتباره محفلاً دولياً معنياً بالحفاظ على السلم والأمن الإقليميين، وبالتالي فإن فكرة مواجهة أية دولة تدعم الإرهاب تأتي في صلب اختصاصات المجلس.

الاجتماع المشترك المفتوح الذي عُقد يوم 27 يونيو 2017 بمشاركة جميع الدول أعضاء الأمم المتحدة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك حول «تحديات مكافحة الإرهاب في ليبيا»، قائمة تعكس الانتهاكات القطرية المختلفة في ليبيا وفقاً لما ورد رسمياً في تقارير فرق خبراء الأمم المتحدة. وأفصح ذلك وفد قطر الذي لم يقم بالرد على وفد مصر في حينها.

تحقيق

ولفت عضو وفد مصر الدائم في الأمم المتحدة سابقاً السفير جلال الرشدي، في تصريحات لـ «البيان»، إلى أن كل ما تطالب به مصر هو فتح تحقيق فيما تم الكشف عنه من وثائق ومعلومات تؤكد الدور القطري في دعم وتمويل الإرهاب وعلاقة قطر بالمنظمات والعناصر الإرهابية، ذلك في خط متواز مع إدانة جميع دول العالم للإرهاب ومطالبتها بملاحقة ومحاسبة الدول والجهات الممولة له، ومن ثم هناك مطالب ضرورية متعلقة بضرورة إجراء تحقيق دولي في الوثائق التي قدمتها مصر والتي تثبت ذلك التورط القطري، وهذا أمر أزعج الجانب القطري إلى حد كبير.

ويشير إلى أن الكثير من الدول طالبت بضرورة محاسبة الدول الداعية للإرهاب، والكثير من الدول خصت قطر على وجه التحديد، كان آخرها ليبيا التي أعلن فيها المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة العقيد أحمد المسماري عن أن لدى ليبيا وثائق جديدة تدل على تورط تمويلها للإرهاب، وحاولت قطر الانتفاخ على تلك الأمور المؤكدة والتي تدل عليها مباشرة. ومؤخراً، وفي نفس اليوم الذي تقدمت فيه الدوحة بشكوى ضد مصر في مجلس الأمن،

وكيلة وزارة شؤون القدس لـ «البيان»:

على قطر كف يدها عن الفلسطينيين

■ غزة-البيان

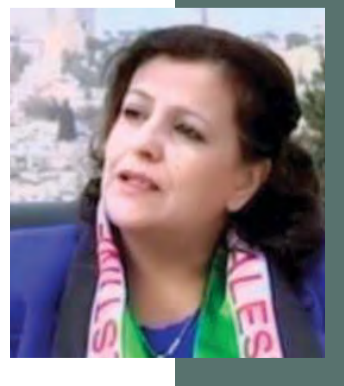
حمّلت وكيلة وزارة شؤون القدس وعضو المجلس الثوري لحركة فتح سلوى هديب، قطر مسؤولية الانقسام الفلسطيني وعدم إتمام المصالحة الوطنية، مؤكدة أن العائق الأساسي لإتمام المصالحة هو إصرار حركة حماس على الانقسام وعدم رجوعها للسرعية، استناداً إلى الدعم القطري، مؤكدة أن قناة الجزيرة شوهت النضال الفلسطيني، وطالبت هديب الدوحة بكف يدها عن الشأن الفلسطيني.

مناكفات سياسية

وقالت هديب لـ «البيان»، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس طلب رسمياً الابتعاد عن المناكفات السياسية

سلوى هديب:

قناة الجزيرة شوهت القضية الفلسطينية



تتعامل بالمنطق ذاته. وأوضحت أن أعمار قطاع غزة لم يتقدم كثيراً، في ظل استمرار الانقسام، بل زادت الفجوة بين أهالي

قطاع غزة وال الضفة الغربية، فيما يمر سكان القطاع بأسوأ أوضاع اقتصادية واجتماعية، ويعول الجميع على إنهاء هذه الأزمة.

حراك خجول

وشأن التطورات في المسجد الأقصى المبارك، أشارت هديب إلى أن الحراك كان خجولاً من غزة لمساندة هبة الأقصى. وأضافت: «من هنا أدعو حركة حماس للعودة للوحدة الوطنية وتوجيه البوصلة نحو القدس».

وأشارت إلى أن الشعب الفلسطيني لا يعول كثيراً على أي طرف عربي في حل الصراع، فقطر حليفة حماس وهي اختارت ذلك، ولكن في النهاية هناك اجتماع لجامعة الدول العربية، وما تقرره الجامعة ستلتزم به قطر وإلا ستكون خارج السرب،

كما تعول على قطر بالتزام العقلانية في الموضوع، وأن تنصح حركة حماس للعودة للسرعية، وأن تعمل حركة حماس على حل اللجنة الإدارية من أجل أن تكون حضاريين أمام العالم، ولتعرف إسرائيل أن الفلسطينيين شعب واحد وموحد. ودعت وكيلة وزارة شؤون القدس الدوحة إلى كف يدها عن الفلسطينيين وعدم تشجيع حماس على التمادي في شق الصف، مشيرة إلى أن قطر دعمت حركة حماس وعملت على تغذية الانقسام وشوهت القضية الفلسطينية، برؤية قناة الجزيرة ومولت كل المشاريع ضد القرار الوطني الفلسطيني الشرعي، وأقامت العلاقات الثنائية مع الكيان الإسرائيلي ضاربة بعرض الحائط كل قرارات جامعة الدول العربية.

صفقة

نيمار مخلب قطر في حربها

فقد أقدمت على إبرام صفقة مشبوهة تغطي عليها السياسة في باطنها أكثر من ظاهرها الرياضي. ويهدف باريس سان جيرمان كونه واجهة قطرية من خلال ضم نيمار بصفقة تقدر في مجملها بنحو 800 مليون يورو إلى إيجاد موطن قدم للدولة الصغيرة المتورطة في الفساد والإرهاب قدم ضمن الدول الكروية اللاحقة.

وتعد هذه المؤسسة إحدى أذرع صندوق قطر السيادي. لذا، فإن طموحات باريس سان جيرمان تتلقى دعماً هائلاً من الدوحة الغنية بالغاز الطبيعي.

وتواجه قطر نزاعاً مريراً مع قواعد

اللعبة النظيف، لذا فإن صفقة التعاقد مع اللاعب البرازيلي نيمار من برشلونة الإسباني سيكون لها مغزى سياسي واضح، لأنها تسعى إلى إظهار أن قطر لم تتأثر بمقاطعة جيرانها (الإمارات والسعودية والبحرين ومصر لها).

أحلام واهية

وبعدما فازت قطر بحق استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم لعام 2022، ترى الدوحة أن نادي باريس

الناحية التجارية، وعلى الرغم من أنه يضاهي بوغبا في المهارة، إلا أنه لا يعتبره لاعباً ثميناً من الناحية المادية.

دوافع جيوسياسية

وهناك دوافع جيوسياسية أخرى مهمة يجب أخذها بعين الاعتبار أيضاً، فكيف سيبدل لتوقيع نيمار لعقد نادي باريس سان جيرمان، يعتقد المراقبون أنه يوشك أن يصبح بصورة عفوية فتى الغلاف القطري وسط النزاع الخطر، الذي تواجهه الدوحة مع جيرانها الدول الخليجية.

ويبدو أن فتى الغلاف هذا سيصبح المخلب الذي ستستخدمه قطر في نزاعها الإقليمي السياسي في المنطقة، ومع الأخذ بعين الاعتبار أن انتقاله الأصلي من البرازيل إلى برشلونة أشار جدلاً كبيراً، حيث كانت النوادي المختلفة تتودد إليه بقوة، واحداً بعد الآخر، لذلك فإن هذا اللاعب الشاب الذي يدرك ممثلوه كيف تؤكل الكفت وكيف يمكن الاستفادة من التقلبات في البيئات، التي تعمل فيها نوادي كرة القدم.

فساد

تسعى مؤسسة قطر للاستثمارات الرياضية، التي تمتلك نادي باريس سان جيرمان، لزعة النظام القديم لكرة القدم في قارة أوروبا وفي العالم من خلال التمرد على قواعد اللعبة النظيف،

التي سيتم دفعها مقابل شروط العقد، فإن ذلك يعتبر مثيراً للخيبة الشديدة، لكن قطر ترى هذا الأمر ضرورة مطلقة لإبراز نفسها ولو على حساب المبالغ الهائلة التي ستدفعها مقابل ذلك.

والغريب في الأمر أنها اجتذبت بعض المعجبين لهذه الصفقات الخيالية، أمثال جوز مورينهو، مدير نادي مانشستر يونايتد الذي يعتبر ذلك تجارة بحته، وأن نيمار من أفضل لاعبي العالم وهو رصيد قوي من فقط.

ومن خلال إجراء الحسابات على الرقم الحقيقي للمبالغ

وهذا يضاهي ضعف رقم الشرط الجزائري العالمي لأحد اللاعبين، والذي دفعه بول بوغبا والبالغ 156 مليون دولار، وذلك مقابل انتقاله إلى مانشستر يونايتد العام المنصرم.

وعلاوة على ذلك هناك العقد نفسه المبرم مع نيمار، حيث توقعته العديد من وسائل الإعلام أن يوقع عقداً لخمس سنوات بقيمة تزيد على 818 ألف دولار أسبوعياً، أي ما يزيد على 42 مليون دولار سنوياً على شكل أجور فقط.

ومن خلال إجراء الحسابات على الرقم الحقيقي للمبالغ

الدوحة تدفع الشرط الجزائري 222 مليون يورو رسمياً للبارسا

التعاقد الفضيحة صفقة سياسية.. نهايتها خسائر مالية

محاولة يائسة لتحسين صورة الدوحة البائسة في العالم

أحلام الخليفة واهمة بتحقيق إنجازات كروية أوروبية

الدوحة تستخدم النجم البرازيلي في نزاعها الإقليمي

ديب- عمر حرز الله - وكالات

بعد فضيحة الرشاوى والفساد التي دفعت قطر لدفع مبالغ بمليارات الدولارات لاستضافة كأس العالم على أراضيها في عام 2022، جاءت فضيحة جديدة مدوية تدين الدوحة كلفتها الملايين، وتتمثل بمحاولة إكساب نفسها مصداقية وشهرة عالمية تنافس بها الدول العظمى، من خلال إغداق المال على المهاجم البرازيلي نيمار دا سيلفا سانتوس لجعل هذا النجم العالمي ضمن أصولها الثمينة.

وبات نيمار حراً في الانضمام إلى باريس سان جيرمان بعد أن ترك رسمياً برشلونة من خلال دفع قيمة البند الجزائي البالغة 222 مليون يورو، الذي تكفلت به قطر نيابة عنه.

وأعلن النادي الإسباني أمس أن نيمار جعل رحيله رسمياً بعد يوم من الإثارة والتشويق وذلك بقيامه بدفع البند الجزائي مباشرة.

وأوضح برشلونة في البيان "زار ممثلو نيمار جونيور مكاتب النادي ودفعوا مبلغ 222 مليون يورو يمثل قيمة البند الجزائي في حل فسخ العقد القائم بين الطرفين من جانب واحد ومن دون سبب".

واكد برشلونة أنه "سيرسل إلى الاتحاد الأوروبي للعبة جميع تفاصيل العملية بهدف تحديد المسؤوليات الانضباطية الناجمة عن هذه الحالة".

وهذا اللاعب الدولي هو الأخير الذي تكتسبه قطر، التي تحاول يائسة البقاء متواصلة مع العالم إزاء السعرة السيئة التي تحاصرها من كل جانب.

ومن خلال جعل نيمار يوقع عقداً للانضمام إلى أصولها الرياضية الثمينة المتمثلة بنادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم، فإن قطر تحاول إبراز صورتها، التي اعتادها العالم كونها دولة غنية تعتمد على شراء دول وأفراد بأموالها السخية. ويأتي ذلك بعد شهرين من مواجهتها عزلة دبلوماسية مريرة من قبل جيرانها والعالم.

ولطالما سعت قطر لتسخير استثماراتها الهائلة من الغاز الطبيعي وسيلة لرفع مكانتها في العالم. ومن خلال دفعها شخصيات رياضية مرموقة وقابلة للتسويق على امتداد العالم، للتوقيع على عقود معها في عالم الرياضة، فإنها تحاول إبراز نفسها بصورة مبالغ فيها.

تذير المال

وذكر أن نادي سان جيرمان المملوك لقطر، سيدفع عن نيمار في الساعات المقبلة الشرط الجزائي الذي يقدر بالدولار الأميركي بنحو 330 مليوناً.

رابطة الدوري الإسباني ترفض استلام قيمة الشرط الجزائري



خافيير تيباس

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم والاتحاد الأوروبي.

رفض

وقال خافيير تيباس، مدير «الليغا» في تصريحات لصحيفة «أس إس إس» الإسبانية: «لا، لن نقبل بهذه الأموال من ناد مثل باريس سان جيرمان لأنه يرغب في انتهاك حق من حقوق أحد الأندية التابعة لمؤسستنا بالإضافة إلى انتهاكه لقواعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم واللعبة المالي النظيف وقوانين الاتحاد الأوروبي، سيكون أمراً غير منطقي قبول هذه الأموال».

وانزوى نيمار عن الأضواء خلال اليومين الماضيين ونأى بنفسه بعيداً عن هذه الصحافة الإعلامية الكبيرة، وهو يعد الأيام حتى تتضح جميع المواقف من أجل أن يتمكن من السفر إلى باريس والتوقيع على عقده الجديد.



نيمار يفسخ عقده ويغادر برشلونة رسمياً

المقبل أمام نظيره أميان. وهددت «الليغا» الثلاثاء بعدم قبول مبلغ الشرط الجزائي الخاص بتعاقد نيمار مع برشلونة بداعي أن النادي الفرنسي يخرق بتعاقد مع اللاعب البرازيلي قواعد

الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وهو الجهة المعنية بالانتقالات الدولية قد يعطي نيمار رخصة مؤقتة من أجل اللعب مع الفريق الباريسي، الذي يبدأ مشواره في دوري كرة القدم الفرنسي يوم السبت

المؤسسات الضالعة في هذه القضية وتتعدد التكهات في مختلف الصحف الإسبانية فيما يخص هذا الموقف، الذي لم يحدث من قبل. وأكدت بعض من وسائل الإعلام أن

التصديق على انتقال دولي لأحد اللاعبين؟ وهل سيتسبب هذا الموقف في إفساد العملية برمتها؟

ولم تصدر أي إيضاحات أو إجابات لهذه التساؤلات من قبل الناديين أو من قبل

خافيير تيباس: سان جيرمان يخرق قواعد اللعبة النظيف

مدير - دب أ

رفضت رابطة أندية الدوري الإسباني «الليغا» أمس استلام قيمة الشرط الجزائي المدرج في تعاقد اللاعب البرازيلي نيمار دا سيلفا مع برشلونة، مما يثير الكثير من الغموض والتساؤلات حول صفقة انضمام قائد المنتخب البرازيلي لنادي باريس سان جيرمان الفرنسي.

وأكدت مصادر داخل رابطة أندية الدوري الإسباني أن شخصين توجهوا إلى مقر الرابطة في العاصمة الإسبانية مدريد من أجل دفع مبلغ 222 مليون يورو (262 مليون دولار)، إلا أن الشيك الذي تقدموا به تم رفضه.

وفتح رفض «الليغا» قبول قيمة الشرط الجزائي الباب على مصرعيه أمام العديد من التساؤلات والشكوك، التي لم يجب عليها أحد حتى الآن، مثل، ما هو النفوذ الذي تستند عليه «الليغا» من أجل عدم

كرة العار

على الجيران يجلب لها الدمار

مساعي قطر لـ«شراء» الشرعية الدولية

انتقال لاعب كرة القدم البرازيلي نيمار إلى نادي باريس سان جيرمان هي أحدث المقدرات البارزة التي قامت باقتناصها قطر في السنوات القليلة الماضية. وفي ما يلي لائحة موجزة بمشريات قطر في سعيها الدؤوب للحصول على الشرعية الدولية.

الرياضة

اشترت قطر نادي كرة القدم «باريس سان جيرمان» في عام 2012 ودفعت رشاوى لتنظيم كأس العالم لعام لكرة القدم عام 2022 في مقابل 170 مليون دولار.

العقارات

شراء متجر «هارودز» في مقابل 2.5 مليار دولار، وحصه في مبنى «إمباير ستايت» في نيويورك مقابل 782 مليون دولار.

غرافيك: حازم عبيد

الفنون والتسلية

شراء «مجموعة فالتينو للأزياء» في مقابل 1.5 مليار دولار، و«استديوهات ميرامكس» بقيمة 830 مليون دولار، ولوحات كل من الرسامين، بول سيزان «لاعب الورق» بقيمة 315 مليوناً، ولوحة بول غوغان «متى تزوجين؟» بقيمة 370 مليون دولار، ولوحة مارك روثكو «المركز الأبيض» (برتقالي أحمر أصفر) بقيمة 92 مليون دولار.



البيان

تكاليف هائلة للواردات

يقول مراقبون إن تكاليف واردات الأطعمة والأدوية والأجهزة والمعدات الخاصة بمشروع بناء مرافق كأس العالم قد ارتفعت بصورة دراماتيكية، حيث تحتاج الدوحة الآن لشحنها جواً أو بحراً من أماكن أبعد من ذلك، وفي حين أن المردودات المادية الكبيرة للذكار، كتلك التي ستدفعها متاجر هارودز البريطانية، تعتبرها قطر استثمارات مالية أكثر منها رياضية، فإن الكيانات الرياضية تحظى لديها بحظوة كبيرة لأنها تراها وسيلة لرفع مكانتها أكثر منها كونها أحداثاً رياضية مهمة. ويرتبط نادي باريس سان جيرمان بالزعامة القطرية مباشرة، ويصف نفسه بأنه «مؤسسة مساهمة مغلقة»، يترأسها ناصر غنيم الخليفي، وهو لاعب تنس قطري سابق، وأيضاً الرئيس التنفيذي ومدير قناة براعم العربية المخصصة للأطفال.

دوري أبطال أوروبا.

خسائر

وتحلم قطر من خلال ملكيتها لباريس سان جيرمان في تحقيق

سان جيرمان يعد أحد الطرق التي يمكن من خلالها أن تحقق الدولة طموحاتها وأهدافها. ومن المؤكد أن قواعد اللعب المالي النظيف التي أقرها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم قد حذت من الإنفاق المفرط لنادي باريس سان جيرمان خلال المواسم الأخيرة، كما أن التعاقد مع نيمار سيمثل تحدياً خطراً للنادي في هذا الصدد، لكن هناك ثقة كبيرة داخل مجلس إدارة النادي بأن هذا الأمر لن يكون عقبة كبرى.

وفي نهاية المطاف، لن يتم الحكم على هذه الصفقة داخل الأروقة الحكومية، ولكن سيحكم عليها من خلال قدرة النادي على تحقيق أحد أهم أهدافه، وهو الحصول على لقب

كлуб ينتقد قيمة انتقال نيمار إلى سان جيرمان

انتقد يورغن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، صفقة انتقال نيمار من برشلونة الإسباني إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 222 مليون يورو (263 مليون دولار)، مؤكداً أنه يأمل أن تكون مثل هذه الصفقات «استثنائية» في كرة القدم. جاء هذا عقب خسارة ليفربول المباراة النهائية لبطولة «كأس أودي» الودية، مساء أمس، أمام أتلتيكو مدريد 4 / 5. لم يسمح لها بخسائر تزيد على 30 مليون يورو خلال ثلاث سنوات، ووضعت هذه القواعد حتى لا تنفق الأندية الأوروبية أكثر مما تجنيه. وقال كلوب: «هذه ليست الخطوة التالية، لا أعتقد ذلك. أعتقد وأتمنى أن يظل هذا استثنائياً، ولكن من يعلم».

انتقد يورغن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، صفقة انتقال نيمار من برشلونة الإسباني إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 222 مليون يورو (263 مليون دولار)، مؤكداً أنه يأمل أن تكون مثل هذه الصفقات «استثنائية» في كرة القدم. جاء هذا عقب خسارة ليفربول المباراة النهائية لبطولة «كأس أودي» الودية، مساء أمس، أمام أتلتيكو مدريد 4 / 5. لم يسمح لها بخسائر تزيد على 30 مليون يورو خلال ثلاث سنوات، ووضعت هذه القواعد حتى لا تنفق الأندية الأوروبية أكثر مما تجنيه. وقال كلوب: «هذه ليست الخطوة التالية، لا أعتقد ذلك. أعتقد وأتمنى أن يظل هذا استثنائياً، ولكن من يعلم».

غيدار: رسالة تحد سياسية ورياضية للعالم

في الوقت الراهن، (...) في التغطية على الجدل القائم حيال مسائل أخرى، وخصوصاً الاتهام بدعم الإرهاب». ويرى أن الصفقة «تدفع تركيز الاهتمام على موضوع أقل جدلاً: الرياضة». ويضيف «منذ أيام، لم يعد احد يتحدث عن الصورة السلبية، بل فقط عن انتقال نيمار ومن الواضح أن سان جيرمان تقرر على أعلى المستويات في قطر، ليسهم،

يحمل الانتقال المرتقب للاعب كرة القدم البرازيلي نيمار من نادي برشلونة الإسباني إلى نادي باريس سان جيرمان الفرنسي المملوك من الدوحة، رسالة تحد قطرية للعالم سياسياً ورياضياً. ويقول الخبير في السياسة العربية في باريس ماتيو غيدار لوكالة فرانس برس إن «انتقال نيمار إلى باريس سان جيرمان تقرر على أعلى المستويات في قطر، ليسهم،

كربغ: تمرد على قوانين الرياضة

وقصوداً في قطاع العقارات والفنادق والتجارة والنقل الجوي، وكذلك الإعلام والرياضة. ويرى كربغ إن قطر سعت إلى شراء خدمات نيمار «بأي ثمن»، وأنها ستقوم بدفع نحو 222 مليون يورو لتمويل الصفقة، وهو مبلغ قياسي في الانتقالات في عالم كرة القدم، معتبراً أن اللاعب البرازيلي يمثل أداة رئيسية للدوحة لإظهار أنها تصدى فعلياً لمحاولات عزلها.

قال لاندرياس كربغ من قسم دراسات الدفاع في كلية كنغز كولييدج في لندن، إن انتقال نيمار «يوجه رسالة قوية إلى العالم الرياضي» ويشكل «خطوة تحد». وتلعب قطر، منذ منتصف التسعينات دوراً محورياً في عدد من النزاعات الإقليمية والملفات الشائكة في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط، ويهدف تعزيز هذا الدور، استثمرت قطر أموالاً ضخمة في دول كبرى

بحجم نيمار، غير أن التجارب السابقة والنظرة العقلانية للأمور تشير بما لا يدع للشك أن الدوحة تنظر أموالها في البحر ولن تجني سوى الخسائر الفادحة كروياً ومالياً بعد صفقة «العار». ويحلم الناصر الخليفي رئيس النادي الباريسي بالفوز بلقب أبطال أوروبا لمنه حلم بعيد المنال! ولا شك في أن النوايا القطرية الدينية تتجه نحو عدم تجديد عقد رعاية طيران الإمارات لباريس سان جيرمان واستبدالها بالخطوط القطرية بهدف الأضرار بالناقلة الإماراتية وحرمانها من فرصة تواجد في الملاعب الفرنسية، ويفوتهم في هذا المجال أن طيران الإمارات يرعى أكبر الأندية في العالم (ريال مدريد وميلان وهامبورغ..) وأعلى النجوم (رونالدو وبيليه..) وأقوى البطولات (فيفا.. أبطال آسيا) وكل الرياضات والمسابقات (خيول، رغبي، كريكت، تنس).

برشلونة يزيل صور نيمار من الملصقات الدعائية

استبعد نادي برشلونة الإسباني صور الملصقات الدعائية لنيمار دا سيلفا من ملعب كامب نو، مع اقتراب النجم البرازيلي بشدة من الانتقال لباريس سان جيرمان الفرنسي في صفقة قياسية. وسيدفع سان جيرمان قيمة الشرط الجزائي في عقد نيمار مع برشلونة والبالغ 222 مليون يورو (198 مليون استرليني) للتعاقد مع اللاعب. ومن المتوقع أن يتوجه نيمار اليوم إلى باريس لتوقيع العقود رسمياً، لينضم بعدها لسان جيرمان لمدة خمسة أعوام.



يوييفا: لا نقبل صفقات مشبوهة

أكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يوييفا» أمس أنه سيفحص تفاصيل صفقة الانتقال المحتملة للبرازيلي نيمار دا سيلفا إلى صفوف باريس سان جيرمان الفرنسي لكي يقف على مدى توافقها مع قواعد «اللعب المالي النظيف»، مشيراً إلى أن النادي الباريسي لا يزال لديه وقت لكي يضغط أموره المالية. ورفضت رابطة الدوري الإسباني «الليغا» أمس استلام قيمة الشرط الجزائي المدرج في تعاقد نيمار مع برشلونة، حيث أكدت أنها لديها فتاعة بأن باريس سان جيرمان يخرق قواعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يوييفا»

وقوانين الاتحاد الأوروبي. وتبلغ قيمة الشرط الجزائي 222 مليون يورو (262 مليون دولار)، مما يجعل صفقة انتقال نيمار إلى باريس سان جيرمان هي الأعلى في تاريخ كرة القدم. وكان شخصان قد توجهوا اليوم إلى مقر «الليجا» في العاصمة الأسبانية مدريد من أجل إيداع قيمة الشرط الجزائي، إلا أن المسؤولين هناك رفضوا استلام شيك بال مبلغ. وقال أحد المتحدثين باسم «يوييفا»: «سيقوم اليوييفا بفحص تفاصيل صفقة الانتقال المحتملة للبرازيلي نيمار دا سيلفا إلى صفوف باريس سان جيرمان الفرنسي لكي يقف على مدى توافقها مع قواعد

محمد الغيثي: النصر لن يتنازل عن مستحقاته من العربي القطري

يورو». من جانبه، أكد المستشار صالح العبيدلي، المحكم الرياضي لدى محكمة التحكيم الرياضي «كاس»، أن النادي القطري مقبل على عقوبات أكبر في حال المماطلة والتأخر في عملية السداد، منها خصم النقاط وهبوط الفريق إلى دوري الدرجة الثانية. وأضاف العبيدلي أن العقوبة تطبق بشكل فوري بعد انتهاء مهلة السداد، والغرامة المالية قابلة للزيادة أيضاً في حال تأخر السداد عن الموعد المحدد، مشيراً إلى أنه في حالة صدور الحكم النهائي وعدم استئناف لجنة العقوبات بالفيفا البالغة 80 ألف فرانك سويسري ما يعادل 70 ألف

الدولي لكرة القدم «فيفا» للاستفسار عن الخطوات المقبلة والإجراءات المترتبة بحق النادي القطري بعد انتهاء المهلة وعدم سداد المستحقات للنصر، مشيراً إلى أن تأخر العربي القطري قد يترتب فرض مزيد من العقوبات طبقاً للوائح لجنة العقوبات في «فيفا»، تتمثل في منع النادي القطري من المشاركة في البطولات الدولية. وأكد الغيثي أن النصر سينتظر رد الاتحاد الدولي «فيفا» بخصوص القضية، ولن يتنازل عن مبلغ الـ 700 ألف يورو، مضيفاً أن التأخر فرضتها لجنة العقوبات بالفيفا البالغة 80 ألف فرانك سويسري ما يعادل 70 ألف

لكرة القدم المدير التنفيذي بالإنا، إنه تم استلام رسالة من نادي العربي القطري خيراً تضمنت طلب إمكانية سداد نصف المبلغ المستحق من صفقة انتقال اللاعب خمينيز، بسبب وجود أزمة مالية كبيرة في النادي القطري، واقترابه من الإفلاس. وأضاف الغيثي أنه تم الرد بخطاب قانوني وصرح بتمسك العميد بكافة حقوقه المالية وعدم التنازل بأي مبلغ، مبدياً دهشته حيال الطلب القطري رغم قيامه بإجراء تعاقدات جديدة مع عدد كبير من اللاعبين، الأمر الذي يحتاج إلى سيولة مالية. ولفت الغيثي إلى أن النصر سيرسل خطاباً إلى الاتحاد

ديب- علي الظاهري

يواجه نادي العربي القطري عقوبات كبيرة، بعد انتهاء مهلة السداد التي حددتها لجنة العقوبات بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» للنادي القطري على خلفية الأموال المستحقة عليه لنادي النصر نظير انتقال اللاعب لويس خمينيز العام الماضي، والبالغة قيمتها 700 ألف يورو، فضلاً عن الغرامة الأخيرة التي فرضها لجنة العقوبات بالفيفا البالغة 80 ألف فرانك سويسري ما يعادل «70 ألف يورو». وقال محمد علي الغيثي عضو مجلس إدارة شركة النصر



■ خمينيز لاعب النصر سابقاً | البيان

تسجل أكبر خسارة أسبوعية في 18 أسبوعاً

استمرار نزيف البورصة القطرية يكبدها 8.2 مليارات

المالية» بنسبة 1,47% و«التأمين» بنسبة 1,28% و«الخدمات والسلع الاستهلاكية» بنسبة 0,21%.

ومن بين 44 سهماً جري التداول عليهم الأسبوع الماضي انخفضت أسعار 31 سهماً، وتصدرها سهم «الخليج الدولية» بنسبة 10,4% و«دلالة» بنسبة 4,97% و«العامة للتأمين» بنسبة 4,65% و«الإسلامية للتأمين» بنسبة 3,28% و«مخازن» بنسبة 3,03%.

وفي قطاع البنوك تراجع سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر مصرف في البلاد، بنسبة 2,34% و«بنك الدوحة» بنسبة 2,15% و«بنك قطر الدولي» بنسبة 2,87% و«مصرف قطر الإسلامي» بنسبة 0,21%.

هبوط أسهم «صناعات قطر» 4.86%
و«المستثمرين» 4.44%

هبوط

كما هبطت أسهم «صناعات قطر» بنسبة 4,44% و«المستثمرين» بنسبة 4,44% و«الكهرباء والماء» بنسبة 0,97%، والثلاثة من الأسهم الكبرى المؤثرة في أداء المؤشر الرئيسي. في سياق متصل، أعلنت المجموعة القطرية للرعاية الطبية تراجع أرباحها في الربع الثاني من العام الجاري بنسبة 11,1% على أساس سنوي، لتصل الأرباح إلى نحو 14,72 مليون ريال مقابل 16,56 مليون ريال للفترة المماثلة من العام الماضي.

تراجع

وفي مؤشر على تضرر أعمال شركات النقل القطرية جراء المقاطعة، انخفضت أرباح شركات النقل المقيدة في السوق بنحو 32,4% إلى 780,85 مليون ريال، مقارنة بنحو 1,15 مليار ريال في النصف الأول من العام الجاري. بينما انخفضت أرباح شركات النقل وهي: «الخليج للمخازن» و«قطر لنقل الغاز المحدودة» و«الملاحة القطرية»، بنسبة 41,1% إلى 303,26 مليون ريال في الربع الثاني من العام الجاري، مقارنة بنحو 515,79 مليون ريال في الفترة المقارنة من 2016.

انخفاض أرباح شركات النقل المقيدة في السوق بنحو 32.4%

معظم الشركات المدرجة تعلن عن نتائج سلبية مع تضررها باستمرار المقاطعة

انحدار رأس المال السوقي لأسهم الشركات المدرجة 1.58%

دبي - رامي سميج

تراجعت بورصة قطر بشكل حاد في تداولات الأسبوع الماضي محققة أكبر وتيرة خسائر أسبوعية في شهر ونصف الشهر بعد أن خسر رأس المال السوقي للأسهم نحو 8,2 مليارات ريال مع تزايد مبيعات المؤسسات الأجنبية والقطرية.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 1,73% أو ما يعادل 165 نقطة، وهي أكبر خسارة أسبوعية منذ 23 يونيو الماضي، ليغلق عند 9398,09 نقطة، فيما تراجع مؤشر الريان الإسلامي بنسبة 1,08% ومؤشر جميع الأسهم بنسبة 1,4%. وقال محللون وخبراء إن نزيف الخسائر في بورصة قطر الأسبوع الماضي جاء بضغط إعلان معظم الشركات المدرجة عن نتائج سلبية مع تضررها بشكل ملحوظ مع استمرار المقاطعة التي فرضتها دول عربية من بينها الإمارات والسعودية ومصر والبحرين على الدوحة بسبب دعمها للإرهاب. وأضاف المحللون، لـ «البيان»، أن خسائر الأسهم القطرية ستستمر في الأسابيع القادمة ولحين انفراج الأزمة الراهنة التي طالبت لأكثر من شهرين بسبب تعنت حكومة الدوحة وتمسكها بالإرهاب.

انخفاض

وانحدر رأس المال السوقي لأسهم الشركات المدرجة في البورصة بنسبة 1,58% ليصل إلى 509,086 مليارات ريال مقابل 517,283 مليار ريال في نهاية الأسبوع السابق عليه.

وجاء التراجع بضغط هبوط أسهم القطاع الصناعي بنسبة 3,86% و«النقل» بنسبة 1,65% و«البنوك والخدمات

مطالبة الخطوط البريطانية بوقف التعاون مع «القطرية»

دبي - البيان

تواجه الخطوط الجوية البريطانية مطالب بوقف التعاون والتعامل مع الخطوط القطرية، التي توفر طائرات وطواقم للشركة البريطانية رغم إضراب العاملين، وسط قلق من انتهاك قطر لحقوق الإنسان والعمال.

وقال موقع «نيو إن»: إن طواقم الخطوط البريطانية أعلنت أمس الخميس عن تمديد إضرابها لمدة أسبوعين خلال الشهر الجاري، بما في ذلك أيام العطلات الأسبوعية المزدحمة بالرحلات الجوية، بسبب خلافات على الأجور والعقوبات ضد العاملين.

وقال منظمو الإضراب من الأعضاء

في اتحاد العاملين، إن الشركة البريطانية تستخدم طائرات وطواقم من الخطوط القطرية، فيما يسمى بالتأجير الشامل، مما يثير أسئلة خطيرة عن احترام الخطوط القطرية لحقوق العمال.

ويقول الناشطون المدافعون عن حرية وحقوق العمال، إن الخطوط القطرية لها تاريخ طويل من إساءة معاملة السيدات وفصل العاملات التعسفي بسبب زواجهن أو الحمل أو زيادة الوزن.

اتحاد العمال

وقالت متحدثة باسم اتحاد العمال الذي يمثل العاملين المضربين في الخطوط البريطانية،

وقال مصدر من الاتحاد العالمي للعمال إن الخطوط القطرية تتعامل مع العاملين بمعايير الخمسينات، ولم يحدث أي إصلاح في لوائح الشركة بهذا الخصوص.

موافقة

وأضاف الموقع أن الخطوط القطرية تملك 20% من الشركة الأم التي تملك الخطوط البريطانية، ولها نفوذ وتأثير كبيران على المجموعة العملاقة. وكان يتعين على الخطوط البريطانية أن تحصل على موافقة من الحكومة البريطانية وهيئة الطيران المدني لصفقة التأجير الشامل لأن الخطوط القطرية من خارج الاتحاد

الأوروبي. وقال مسؤولون باتحاد العمال: إن هذا يفتح المجال للدفع بأن الصفقة تعد انتهاكاً لقواعد المنافسة إذا كانت الخطوط البريطانية تدفع أسعاراً أقل من سعر السوق لاستئجار الطائرات والطواقم القطرية. ويتوفر لدى الشركة القطرية كثير من طائرات المسافات القصيرة لأن غالبية تلك الطائرات توقفت عن العمل بسبب مقاطعة السعودية والإمارات والبحرين ومصر لها سياسياً وجوياً، وبالتالي فإن إضراب العمالة الجوية البريطانية جاء في الوقت المناسب للشركة القطرية. ولم ترد الخطوط القطرية على تساؤلات بهذا الخصوص أمس الخميس.

القطاع الخاص يسحب 20 مليار ريال

الودائع الأجنبية في قطر نحو الاضمحلال

دبي - أشرف رفيق

توقعت وكالة «بلومبرغ» أن تضمحل الودائع الأجنبية في البنوك القطرية بعد تراجع قياسي في يونيو لم يحدث منذ عامين، حيث تتجم البنوك الخليجية عن تجديد ودائعها، وفق ما قالته مصادر علمية، كما يواجه القطاع المصرفي القطري أزمة مالية، خاصة في ودائع عملائه بعد إجراءات الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب الرامية إلى تسيء الدوحة عن تمويل الإرهاب، إذ أظهرت بيانات رسمية تراجع ودائع الأفراد والشركات والمؤسسات في قطر للشهر الثاني على التوالي، وذلك بعد نمو متواصل دام ستة أشهر متتالية.

وقالت المصادر إن البنوك في السعودية والبحرين والإمارات ومصر لن تمدد ودائعها في البنوك القطرية عند انتهاء فترة استحقاقها. وتخشى تلك البنوك إجراءات عقابية من حكومات بلادها إذا استمرت في العلاقات التجارية مع البنوك القطرية. كما تجد البنوك صعوبة في تحويل أموالها لأن البنوك القطرية لا تستطيع تحويل الأموال من العملة القطرية إلى الدولار. وليس هناك خيارات أمام البنوك الخليجية والمصرية إلا تحويل الأموال إلى الدولار في أسواق خارجية، حيث يحصلون على سعر صرف منخفض عن سعر ربط الريال القطري بالدولار. وأودعت البنوك الخليجية أموالاً في 18 مصرفاً قطرياً، في أوقات سابقة العام الجاري عندما وصل سعر الفائدة بين البنوك إلى أعلى معدل له في المنطقة. وسجلت الودائع الأجنبية في البنوك القطرية أقل معدل لها في يونيو العام الجاري منذ نوفمبر عام 2015.

رقم قياسي

يعتبر سحب الأفراد من خلال يونيو 2017 أعلى سحب منذ 23 شهراً وتحديداً منذ شهر يونيو 2015، أما الشركات فتعتبر قيمة السحب التي تمت في شهر يونيو الأكبر منذ 15 شهراً وتحديداً من فبراير 2016.

وكان الرقم القياسي لمجموعة «الغذاء والشراب» في الرقم القياسي لتكاليف المعيشة في قطر قد ارتفع بنسبة 2,4 في المائة كأول ارتفاع، بعد 17 شهراً تراجعت خلاله أسعار الغذاء والشراب، ليصل الرقم القياسي للمجموعة إلى أعلى مستوياته منذ أكتوبر 2016 ووصل إلى 99,7 نقطة بنهاية شهر يونيو 2017.

وبلغت ديون القطاع العام للمصارف 471,85 مليار ريال، مرتفعة 31,78 مليار ريال عند مقارنتها بنهاية شهر يناير من العام نفسه 2017.

لتصل السحوبات إلى نحو 10,2 مليار ريال، ويصبح إجمالي ما سحبه الشركات والمؤسسات من المصارف القطرية نحو 13,1 مليار ريال قطري.

سحب الأفراد

ويعود سبب سحب الأفراد جزءاً من عملاتهم المودعة بالريال القطري وتحويل جزء منها إلى العملات الأجنبية إلى محاولة منهم لتعويض جزء من خسائرهم التي أصابت ودائعهم بالريال القطري، وذلك بعد هبوطه مقابل الدولار وتذبذبه بشكل حاد خلال يونيو 2017.

أما الشركات والمؤسسات فقد سحبت نحو 2,9 مليار ريال من العملة المحلية و10,2 مليارات ريال من العملات الأجنبية، بسبب تخوفها من الأوضاع الاقتصادية لقطر. وسحبت الشركات والمؤسسات من عملاتها المودعة بالريال القطري والعملات الأجنبية، ولم تحول جزءاً من ودائعها بالريال القطري إلى ودائع في عملات أجنبية مثلما فعل الأفراد بجزء من ودائعهم، لسبب وهو أن خسارة الشركات والمؤسسات من تذبذب الريال القطري وهبوطه قد تم تعويضه من خلال ودائعها المودعة بالعملات الأجنبية، علماً أن 69% من ودائع الشركات والمؤسسات بالريال القطري، أما الأفراد فتحو 94% من ودائعهم بالريال القطري.

ويعتبر السحب الذي تم من القطاع الخاص «أفراد وشركات ومؤسسات» من ودائعهم في المصارف القطرية خلال شهر يونيو من العام 2017 البالغ 19,6 مليار ريال قطري أعلى سحب منذ 15 شهراً وتحديداً منذ شهر فبراير 2016.

الأجنبية. وتبين أن الأفراد هم الأكثر سحبا من الودائع بالريال القطري، حيث سحبوا نحو 8,8 مليارات ريال، حولوا منها 2,3 مليار ريال إلى العملات الأجنبية، والباقي 6,4 مليارات ريال سحبت بشكل نهائي. بينما الشركات والمؤسسات، فقد بلغت سحباتها من عملاتها المودعة بالريال القطري نحو 2,9 مليار ريال، ولم تحول أي جزء منها إلى ودائعها بالعملات الأجنبية، بل وصلت سحبها بالريال القطري، و40% بالعملات



الودائع الأجنبية في البنوك القطرية تراجعت 7,6% لتصل إلى 170,6 مليار ريال | أرشيفية

سعر فائدة بعض القروض، إلى 2,49% في شهر أغسطس الجاري، بينما يبلغ السعر المماثل في السعودية 1,8% وفي الإمارات 1,53%، وفق بيانات بلومبرغ.

ووفقاً لتحليل الخبراء فإن القطاع الخاص والمؤسسات - بحسب مسميات مصرف قطر المركزي - قد سحبوا نحو 19,6 مليار ريال خلال شهر يونيو، 60% من المبالغ التي سحبها بالريال القطري، و40% بالعملات

الفائدة من أجل جذب الأموال الأجنبية. وضح صندوق الاستثمار القطري السيادي أموالاً في البنوك المحلية من أجل رفع معدل السيولة النقدية بعد بداية الأزمة من قطع العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والبحرين والإمارات ومصر من ناحية وقطر من ناحية أخرى.

سعر الإقراض

وارتفع سعر الإقراض بين البنوك القطرية،

أموال محلية
تراجعت الودائع الأجنبية في البنوك القطرية بنسبة 7,6% لتصل إلى 170,6 مليار ريال قطري (47 مليار دولار) في يونيو مقابل الشهر السابق له، وفق بيانات المصرف المركزي القطري. وارتفع إجمالي الودائع في البنوك بنسبة 1,1% بسبب ارتفاع الودائع المحلية. لكن الودائع الأجنبية تمثل 22% من إجمالي الودائع، وقد حدث الانخفاض فيها حتى بعد رفع البنوك المحلية لسعر